الليلة الصاروخية في سوريا كسرت هيبة إسرائيل ورسمت معادلة جديدة في الصراع :

نصرالله: صفقة القرن ستفشل بثبات الموقف الفلسطيني والشعوب ومحور المقاومة

«بدر1» البالستي يضرب خزانات توزيع «أرامكو» في جيزان

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (426)

الثلاثاء

29 شعبان 1439هـ

15 مايو 2018م

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

اللجنة المنظمة تدعو جماهير الشعب للاحتشاد في مسيرة رفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في باب اليمن

اليمن ومحور المقاومة يستنهضون الأمة لمواجهة التصعيد الأمريكي بالقدس وسط خنوع عربي رسمي وخيانة سعودية صريحة

55 شهيداً وأكثر من 2700 جريح في اعتداءات الاحتلال على مسيرة العودة بغزة

سنقاوم

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

MAXFACTOR ماكس فاكتور (أدوات مكياج و كريم اساس)

Herbal Essences هيربل اسينسيز

Gillette جيليت (مستلزمات حلاقة)

Crest معجون أسنان

Oral-B أورال بي (للعناية بالفم والأسنان)

head & shoulders شامبو هيد اند شولدرز

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

تدمير آليتين للمرتزقة ومصرع وإصابة عدد منهم شمال صحراء ميدي

المسيرة : ميدي

واصلت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشـعبية استهدافَ تجَمُّـعات وآليـات مرتزِقـة الجيـش السـعودي في جبهة ميـدي الحدودية، وتمكّـنـت، أمس الاثنين، من تدمير آليتين لهم، فيما سـقط عددٌ منهم قتلى وجرحى.

مصـدرٌ عسـكري أفاد لصحيفة المسـيرة بأن قُـوَّات الجيش واللجان الشـعبية تمكّـنت، أمس، من تدمير طقم تابع للمرتزِقة شـمال صحـراء ميدي، وأوضـح المصـدر أن الطقـم كان يحمل مجموعـةً مـن مرتزِقـة الجيـش السـعودي عندمـا انفجرت به عبوة ناسـفة زرعتها وحدة الهندسـة العسكرية التابعة للجيش واللجـان هنـاك، وأدى تدمير الطقـم إلى مصرع جميـع المرتزِقة الذين كانوا على متنه.

وبالتزامن مع ذلك، تمكّـنت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشـعبية من تدمير آلية أُخْـرَى لمرتزِقة الجيش السـعودي شمال الصحراء أَيْـضاً، وذلك في عملية اسـتهداف ناري طالت تجَمُّـعات المرتزِقة هناك، وأسفرت عن مصرع وإصابة عدد منهم.

إلى ذلـك، سـدّدت وحـداتُ الإسـناد المدفعي للجيـش واللجان الشـعبية، عَـدَداً من الضربات عـلى تجَمُّـعاتٍ لمرتزِقة الجيش السعودي في المنطقة، وأكَّـدَ مصدرٌ عسكري للصحيفة أن قذائفَ المدفعية أصابت أهدافَها بدقة عالية وأسـفرت عن سـقوط عدد من المرتزِقة قتلى وجرحى، وكبّـدتهم خسائرَ ماديةً متنوعةً.

تدمير آلية لمرتزقة العدوان في الساحل الغربي

المسيرة : تعز

تمكّـنـت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشـعبية، أمس الاثنين، من تدمير آلية عسكرية تابعة لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة الساحل الغربي بمحافظة تعز.

وأفاد مصدرٌ عسـكري لصحيفة المسيرة بأن تدميرَ الآلية جاء ضمن عملية عسـكرية نفّـذتها قُـوَّات الجيش واللجان الشعبية في أحـد محـاور جبهة السـاحل الغربـي، موضحاً أن عَـــدَداً من المرتزِقة سقطوا بين قتيل وجريح خلال تلك العملية.

يأتي ذلك في المواجهات العنيفة التي تشـهدها مختلفُ محاور جبهة الساحل الغربي هذه الفترة، حيث تحاولُ قوى الغزو تنفيذَ تصعيـد ميداني واسـع هناك، ويسـطّرُ أبطالُ الجيـش واللجان الشـعبية ملاحـمَ بطوليـةً خالـدةً في التصَـــدّي لذلـك التصعيد، مكبّـديـن قوى العـدوان خسـائرَ ماديةً وبشريـةً فادحةً، حيث تسـاقط المئاتُ مـن المرتزِقة قتلى وجرحى خـلال الأيَّـام الماضية وتم تدمير عشرات من الآليات العسكرية وإعطاب أُخْـرَى.

ضبط (15) شخصاً من المغرر بهم في صفوف العدوان بصنعاء

المسيرة : صنعاء:

تمكنـت الأجهزة الأمنيـة بمحافظة صنعاء أمـس الاثنين من ضبط (15) شخصاً من المخدوعين والمغرر بهم كانوا في طريقهم إلى محافظة مأرب للالتحاق بمعسكرات مرتزقة العدوان.

وقـال مصـدر أمنـي بالمحافظـة، إن عمليـة الضبـط تمت في إطار العمليات الامنية الواسـعة للحفاظ على الأمن والاسـتقرار، موضحـاً بأن الأجهـزة الأمنية لن تألو جهـداً في القيام بدورها في ضبـط الجريمة قبل وقوعها والقبض على من تسـول له نفسـه تعريض سـلامة المجتمع والوطن للخطـر وتقديمه للعدالة لينال جزاءَه الرادع .

العدو السعودي يتخبط إعلامياً ويثبت وصول الصاروخ إلى الهدف

«بدر1» البالستي يضرب خزانات توزيع «أرامكو» في جيزان

المسيرة : خاص

أطلقت القُـوَّةُ الصاروخية للجيش واللجـان الشـعبية، أمـس الاثنـين، صاروخاً بالسـتياً من منظومة "بدر1" المصنعـة محليـاً، عـلى إحدى منشـآت شركـة أرامكـو النفطيـة السـعودية في منطقـة جيـزان، مكبّـدةً العـدوَّ السعوديَّ خسائرَ فادحةً.

وأكَّـدَ مصـدرٌ في الصاروخيـة أن البالستي "بدر1" أصاب خزانات توزيع شركة أرامكـو في جيزان، بدقـة عالية، وألحق بالعدوّ السعودي خسائرَ كبيرةً.

يأتي ذلك ضمن تصعيد بالستي غيرِ مسـبوق للقُـوّة الصاروخيـة اليمنية، في ضرب منشـآت ومعسـكرات العـدوّ السـعودي.

كمـا يأتـي ذلـك ضمـن ضربـاتٍ متلاحقـة للقُـوّة الصاروخيـة عـلى المنشـآت الاقتصادية السـعودية، حيث ضربت خـلال الفترة الماضية عَـدَداً من تلك المنشآت في عدة مناطقَ داخل العمق السـعودي، ومن ضمنها ميناء الرياض الجـاف وأهـداف أُخْـرَى بالعاصمـة السعودية.

وبالرغـم مـن أن العـدوَّ السـعودي حاول، أمـس، الادّعـاء بـأن الصاروخ لم يصب هدفه، إلا أنه كشـف إفلاسَـه وزيـفَ ادّعاءاتـه بنفسـه، إذ زعـم أن الصـاروخَ سـقط في منطقة صحراوية بجيزان.

وكشـفت هـذه المزاعـم بُطلان ادّعـاءات الاعـتراض التي ظـل يكررها العـدوّ دائمـاً، حيـث أنه مـن المفترض أن تنطلـق صواريـخ الباتريوت بمجرد وصـول الصـاروخ إلى سـماء "المنطقة الصحراوية" المزعومـة في جيـزان، ولكـن ادعاء سـقوط الصـاروخ بدون أي اعتراض، أكَّـدَ وصول الصاروخ إلى هدفه، وكذّب مزاعم الاعتراض بشـكل عام.

إسقاط طائرة تجسس للعدو السعودي في "وادي جارة"

تدمير 5 آليات سعودية متنوعة في نجران وجيزان ومصرع قائد لواء من المرتزقة في عسير

المسيرة : ما وراء الحدود

شـهدت مختلفُ محاور المواجهات في جبهات ما وراء الحدود، أمس الاثنـين، عملياتٍ متنوعةً نفّـذتهـا قُـوَّاتُ الجيـش واللجـان الشـعبية، أسـفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدوّ السـعودي ومرتزِقته، كما ألحقت به خسائرَ ماديةً متنوعةً.

مصدرٌ عسـكري أفادَ لصحيفة المسـيرة بأن قُـوَّاتِ الجيـش واللجـان الشـعبية، تمكّـنت، أمس، من إسـقاط طائرة تجسـس تابعة للعدو السعودي في جبهة جيزان.

وأوضـح المصـدر أن قُـوَّاتِ الجيـش واللجان رصـدت الطائرة أثنـاء تحليقها في سـماء وادي جـارة، واسـتهدفتها بسـلاح مناسـب أصابها مباشرة وأسقطها على الفور.

جـاء ذلـك فيمـا تمكّـنـت قُـــوَّات الجيـش واللجـان، في الوقـت ذاته، من تدمـير أربع آليات عسـكرية سـعودية في جبهتي جيـزان ونجران، حيث دمّـرت جرافة عسـكرية كان جيش العدوّ يسـتخدمها في اسـتحداث مواقعَ جديدة في جبل أم بـي سي في جيـزان، وذلـك بواسـطة ضربات مدفعية مسدّدة، كما دمّـرت أربع آليات أُخْـرَى لمرتزِقـة الجيـش السـعودي بواسـطة عبـوات ناسـفة زرعتهـا وحـدة الهندسـة العسـكرية التابعـة للجيـش واللجـان في كُـلٍّ مـن صحراء الأجاشر وصحراء البقع وغرب موقع السـديس بنجران.

وأوضح مصـدر ميداني للصحيفة أن الآلياتِ الأربـعَ التي تم تدميرها في نجـران، كانت تحمل مجموعـة من مرتزِقة الجيش السـعودي عندما استهدفتها قُـوَّات الجيش واللجان، وأدّى تدمير تلـك الآليـات إلى مصرع جميـع المرتزِقـة الذين كانوا على متنها.

إلى ذلـك، أفـاد للصحيفـة مصـدر في وحـدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشـعبية، بأن جندياً سـعودياً لقـي مصرعه، أمـس، بعملية قنص اسـتهدفته في رقابة مراش، فيما تم قنص اثنين من مرتزِقة الجيش السـعودي في الشبكة، بجبهة نجران.

وفي جبهة عسـير، لقـي القيـادي في صفوف مرتزِقة الجيش السـعودي "هادي ناجي فارس الحزمي" مصرعه، أمـس بنيران قُـوَّات الجيش واللجان الشعبية في محور علب.

ويعد المرتزِق الحزمي من أبرز قيادات مرتزِقة العدوّ، كونه قائد ما يسمى "لواء الحزم" التابع لقوى العدوان.

مـن جانبهـا، سـدّدت وحـداتُ الإسـناد الصاروخـي والمدفعي لقُـــوَّات الجيش واللجان الشـعبية، عَـــدَداً مـن الضربـات النوعيـة على تجَمُّـعـات جيش العـدوّ ومرتزِقتـه في كُـلّ من موقع الغاوية والموسـم وبوابة الموسم والحثيرة ومنفَّـذ الطوال في جبهة جيـزان، وكذا في موقع الشـبكة وغـرب السـديس ومعسـكر عاكفـة وموقع المنارة في نجران.

وأكّـدت مصادرُ ميدانيةٌ أن صواريخَ وقذائف الجيـش واللجـان الشـعبية أصابـت تجَمُّـعات جيـش العدوّ ومرتزِقتهـم في جميع تلك المناطق، بدقـة عاليـة، وأسـفرت عن سـقوط عـدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، وكبّـدتهم خسائرَ ماديةً.

بالمقابـل، واصـل طـيرانُ العـدوِّ السـعودي محاولاته البائسـة لتخفيف الضغط على جيشه ومرتزِقتـه في ما وراء الحدود، حيث شـن عَـدَداً مـن الغارات عـلى عدد مـن المناطق هنـاك، من ضمنهـا غارتان على وادي جـارة في جيزان، غير أن تلـك الغـارات لم تحقّـق شـيئاً كعادتها، ولم تثنِ أبطالَ الجيش واللجان عن مواصلة التنكيل بالجيش السعودي ومرتزِقته.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بضربات مدفعية في "الجدعان"

المسيرة : مأرب

لقـي عددٌ من مرتزِقة العـدوان الأمريكي السـعودي مصارعهم، أمس الاثنين، وأصيب منهم آخرون، وتكبّـدوا خسائرَ مادية، جراء ضربات مدفعية عـلى مواقعهم في محافظة مأرب.

مصدر عسـكري أفاد لصحيفة المسـيرة بأن وحدات الإسناد المدفعي لقُـوَّات الجيش واللجان الشـعبية، أطلقت، أمس، عَـدَداً من القذائـف عـلى تجَمُّـعـات لمرتزِقـة العدوان في جبهـة الظهـور بمديريـة الجدعـان في المحافظة.

وأوضـح المصـدر أن الضربـات المدفعية أصابـت تجَمُّـعـات المرتزِقـة بدقـة عاليـة وأسـفرت عـن سـقوط عـددٍ مـن القتـلى والجرحـى في صفوفهـم وكبّدتهم خسـائرَ مادية متنوعة.

صنعاء تشهد عصر اليوم مسيرة حاشدة تحت شعار "تموت أمريكا وإسرائيل وتحيا القدس"

المسيرة : صنعاء:

تشهَدُ العاصمةُ صنعاءُ بميدان باب اليمن، عصر اليوم، مسيرة حاشدة "تموت أمريكا وإسرائيل وتحيا القدس" والتي كانت قد دعت إليها اللجنة المنظمة رفضاً لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وأكّدت اللجنةُ المنظمة أهميّة وقوفِ الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى نيل كافة حقوقه المشروعة وَإعادَة كافة أراضيه وإنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الخارجية: نقل سفارة واشنطن إلى القدس يكشف دور الولايات المتحدة في تفجير الأوضاع في المنطقة

السياسي الأعلى يعتبر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إعلان حرب على الأمّة العربية والإسلامية

المسيرة : صنعاء:

أدانت الجمهوريةُ اليمنيةُ بأشدِّ العبارات قرارَ نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، معتبرة ذلك إعلان حرب على الأُمَّة العربية والإسلامية وتأكيداً على التورط الأمريكي في الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية.

وقال المجلس السياسي الأعلى في بيان صادر عنه، أمس الاثنين: إن التخاذل العربي تجاه هذا القرار في إطار ما يسمى بصفقة القرن ستكون ويلاته وخيمةً وبدون حدود، مبيناً أن فلسطين كُلّ فلسطين أرض عربية إسلامية مغتصَبة من قبل الاحتلال الصهيوني وأن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين.

وأوضح البيان أن الخذلانَ والتواطؤ من قبل الأنظمة العربية والإسلامية تجاه هذه الخطوة الخطيرة هو نتيجة طبيعية لخطوات التطبيع التي مارستها هذه الأنظمة سراً وعلناً بقيادة تحالف العدوان على اليمن الذي يقوده نظام الكيانين السعودي والإماراتي، مشيراً إلى أن العجرفةَ والغطرسة الأمريكية تحتمُّ على الأنظمة العربية والإسلامية سرعة مراجعة مواقفها من السياسات الأمريكية الرعناء، بما يشمَلُ العلاقات الدبلوماسية والمصالح الأمريكية في المنطقة.

ونوّه البيانُ أن إغلاقَ السفارات الأمريكية في العالَمين العربي والإسلامي هي الإجراء الأقلُّ للرد على هذه الخطوة العدوانية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، موضحاً بأن الصمتَ العالمي المشين والمرفوض وعدم اتخاذ هذه الخطوة كحدٍّ أدنى يجعلُ كُلَّ الأنظمة في محل إدانة إذا لم تكن شريكةً في العربدة الإسرائيلية والأمريكية في فلسطين والمنطقة.

وأضاف السياسي الأعلى بأن محاولاتِ تصفية القضية الفلسطينية ستبوءُ بالفشل وأن هذا اليوم سيكونُ انطلاقاً لانتفاضة شعبية شاملة في كُلّ المنطقة ومن قبل كُلّ الأحرار في العالم لاستعادة الحقوق والأراضي العربية والإسلامية المغتصبة في فلسطين ولتضع حداً لصلف السياسة الأمريكية المحتضنة للعدو الصهيوني والمؤيدة لسياساته التي تعربدُ دون رادع، مباركاً مسيراتِ العودة الكبرى المليونية التي انطلقت، أمس، في كُلّ فلسطين، سائلاً اللهَ الرحمةَ للشهداء الأبرار والشفاء للجرحى.

ومن جانبها، قالت وزارة الخارجية: إن اعترافَ الإدَارَة الأمريكية الحالية بمدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني يظهر وبجلاء أن تلك الإدَارَة ليست وسيطاً أميناً للسلام كما تدّعي بل وتلعب دوراً كبيراً ومشجعاً على تفجير الأوضاع في المنطقة، ويتعارَضُ مع مواقفَ دولية عديدة بما في ذلك دول حليفة لواشنطن، مجدّدة إدانة ورفض الجمهورية اليمنية افتتاحَ السفارة الأمريكية بالقدس وذلك عقب قرار الرئيس الأمريكي ترامب بنقل سفارة بلاده إلى القدس الشريف.

وحذّرت وزارةُ الخارجية في بيان، أمس الاثنين، من تبعات هذا القرار الذي يشكّلُ تهديداً مباشراً للسلم والأمن الدوليين، حيث سيؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ولن يقف تأثيرها على المنطقة العربية بل ستتأثر بها مناطقُ عدةٌ من العالم.

أنصار الله: نقف مع خيار المقاومة ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس واحدة من أكبر جرائم الاستكبار

المسيرة : خاص:

قال المكتبُ السياسيُّ لأنصار الله: إن افتتاحَ السفارة الأمريكية بالقدس الشريف لم يعد مجرّد استفزاز عابر، بل هي واحدةٌ من أكبر جرائم الاستكبار، مجدّداً تضامُنَه ووقوفَه مع كُلّ خيارات حركات المقاومة والشعب الفلسطيني الصامد. وأوضح المكتب السياسي لأنصار الله في بيان، أمس الاثنين، بأن تصرفاتِ الولايات المتحدة تعتبر في محصلتها استغلالاً فاضحاً لنتائج السياسة الأمريكية بالمنطقة، مشيراً إلى أن النظامَ الأمريكي عمل طوال عقود على إذكاء نيران الحروب وصنع الجماعات التكفيرية المنقادة لها.

وأكّدَ البيان أن ما يحدث اليوم هو نتيجة للنكبة الجديدة المتمثلة بالأعراب ملوك وأمراء التنازلات الكبرى، محذّراً أدعياء العصر ولقطاء التأريخ من الاستمرار في الإقدام على هذا التحَرّك الغبي، كما دعا جميع أبناء الأُمَّة العربية والإسلامية إلى استشعار المسؤولية الدينية والتأريخية والتحَرُّك كما ينبغي.

وأضاف المكتب السياسي لأنصار الله: إما أن تتحَرّك الشعوب مع الحق والكرامة أوْ أن تجترَّ صمتَها الأثيمَ متبوعةً بالعار ولعنة الأجيال.

مسيرات العودة المليونية تعم فلسطين تزامناً مع افتتاح السفارة الأمريكية في القدس المحتلة:

الغطرسة الأمريكية وحّدت فلسطين: لا خيار سوى المقاومة

المسيرة : إبراهيم السراجي

حاول الكيانُ الصهيونيُّ وحلفاؤه القدامى والجُدُد التظاهُرَ بتحقيق انتصار من خلال مراسم افتتاح السفارة الأمريكية في القدس المحتلة التي جرت، أمس الاثنين، ورغم خُطورة تلك الخطوة، إلا أنها أسفرت عن نتائجَ إيجابيةٍ لعلَّ أهمَّها أن الشعبَ الفلسطيني أدرك أن المقاوَمةَ هي طريقه الوحيد لتحرير كُلّ فلسطين وعرف من هم أعداؤه ومن هم أصدقاؤه وعلى ماذا يجب أن يكونَ الرهان.

قبلَ وبعدَ افتتاح السفارة الأمريكية كانت وما تزالُ القدسُ الشرقية والغربية محتلةً، وكانت تحتضنُ أيضاً قنصلية أمريكية هي التي جرى تحويلها إلى سفارة بالتزامن مع الذكرى السبعين لما يُعرف بـ"النكبة" والتي بالمقابل تحتفل فيها أمريكا والكيان وحلفاؤهم بذكرى تأسيس الكيان بعد تشريد الشعب الفلسطيني وسلب أرضه، لكن المسيرات المليونية التي عمّت مدن فلسطين والقدس المحتلة أيضاً، والشعارات التي رُفعت فيها كانت هي الحدث الأهم والذي نغّص على الكيان الصهيوني وواشنطن وأنظمة التطبيع السعودية والإماراتية، احتفالاتِهم بنقل السفارة الأمريكية.

ما لم يفهمه الأمريكيون والإسرائيليون والنظامُ السعودي، مما جرى بالأمس في فلسطين، هو أن التطبيعَ والتحالُفَ بينهم لن يغيِّرَ من معادلة الصمود الفلسطيني شيئاً ولن تضيفَ أي شيء للكيان الصهيوني، فأمريكا في عهد ترامب هي ذاتُها في عهد سابقيه الداعم الأكبر للكيان، باستثناء أن ترامب يفضّل إزالة الأقنعة التي كانت تقدم واشنطن بأنها "وسيط بعملية السلام" وكذلك النظام السعودي كان وما يزال أكبر المتآمرين على القدس، فهو لم يقف بجانب الشعب الفلسطيني ووقوفه بجانب الكيان الصهيوني لن يغيرَ شيئاً سوى أنه أيضاً أزال قناعَ النظام السعودي.

بالمقابل ومن خلال اليوم الاستثنائي الذي شهدته مدن فلسطين والأراضي المحتلة من مسيرات مليونية ضمن مسيرات العودة الكبرى، أظهر الفلسطينيون سواء قادة فصائل المقاومة أوْ العلماء والنخب الثقافية والسياسية والناشطين، وعياً كبيراً بما يحدث، بشكل يؤسّس لمرحلة جديدة من المواجهة مع الكيان الصهيوني وداعميه.

المواقفُ التي أطلقها قادةُ فلسطين وعلماؤها ونخبُها كافة بحد ذاتها يمكن وصفها بأنها صفعة أفسدت احتفال الكيان بنقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة ويمكن تلخيصها في عدة نقاط:

- في مقابل التكتل الأمريكي السعودي وبعض الدول إلى جانب الكيان الصهيوني، كانت هناك حالة غير مسبوقة للوحدة الوطنية في الفلسطينية بين الفصائل والعلماء والسياسيين والشعب الفلسطينية، التي انعكست من خلال الموقف الموحَّد الرافض لنقل السفارة الأمريكية والتمسك بحق العودة وتحرير كامل فلسطين من الاحتلال الصهيوني، مُنهيةً انقساماً فلسطينياً حاداً غذّته أمريكا والنظام السعودي بشكل رئيسي.

- المتابع لتصريحات القادة الفلسطينيين والشعارات التي رفعتها مسيراتُ العودة الكبرى بالأمس، سيلاحظُ بسهولة أن كُلَّ الفلسطينيين أجمعوا أن الرهانَ الحقيقيَّ لتحرير فلسطين هو المقاومة والرهان على الشعب الفلسطيني ومساندة الشعوب العربية والإسلامية وكل فصائل المقاومة.

- أظهر كُلُّ الفلسطينيين وعياً كبيراً بأن المؤسّسات الدولية على رأسها الأُمَم المتحدة والقوى الدولية على رأسها الولايات المتحدة تمثّل داعماً رئيسياً للكيان الصهيوني وغطاءً لجرائمه، وبالتالي امتنعوا عن مناشدة العالم مؤمنين بقدرتهم على الفعل والانتصار لمظلوميتهم وقضيتهم التي قضية العالم العربي والإسلامي الأولى.

- أحرق الفلسطينيون في مسيرات العودة، أمس، والمسيرات السابقة صورَ رئيس حكومة الكيان الصهيوني ومعه صور الرئيس الأمريكي وملك السعودية وولي عهده، انطلاقاً من وعيهم بأعداء القضية الفلسطينية وانكشاف كُلّ الأقنعة، فيما تطابقت رؤى القادة الفلسطينيين في مداخلات تلفزيونية أنه كان في الماضي يشكو الشعب الفلسطيني من صمت الأنظمة العربية وتواطؤها، لكنهم اليوم يرون في النظامين السعودي والإماراتي وبعض الأنظمة العربية والخليجية كأعداء حقيقيين وحلفاء للكيان الصهيوني، وبالتالي ولّى زمن المراهَنة على تلك الأنظمة.

- إجمالاً ورغمَ خطورة التواطؤ الدولي والغطرسة الأمريكية بنقل السفارة للقدس المحتلة، إلا أن الفلسطينيين حقّقوا مكاسبَ كبيرةً، أولها وَحدتهم الوطنية ومعرفتهم الواضحة لهُوية أعدائهم وأصدقائهم، وقناعتهم الكاملة بالمقاومة كخيارٍ وحيدٍ لتحرير كُلّ فلسطين وعدم الرهان على المفاوضات، فيما أظهرت شجاعةُ الفلسطينيين في مسيرات العودة رغم القُوّة المفرطة التي وُجوهوا بها، استعدادَهم الكبيرَ للنضال والتضحية حتى النصر. (التغطية الإخبارية لمسيرات العودة ص 10).

علماء اليمن: الطريق لتحرير القدس هو الخروج على الأنظمة العميلة وعلى رأسها نظام آل سعود وآل نهيان وآل خليفة

المسيرة : خاص:

أكّدت رابطةُ علماء اليمن أن الطريقَ لتحرير القدس هو الخروج على الأنظمة العميلة الفاسدة وعلى رأسها نظام آل سعود وآل نهيان وآل خليفة.

وقال بيانٌ صادرٌ عن رابطة علماء اليمن، أمس الإثنين تلقت صحيفة "المسيرة" نسخةً منه: إنَّ "صفقة القرن" أبرمت بين صهاينة اليهود وخونة العرب من آل سعود وآل نهيان لتصفية القضية الفلسطينية، داعياً كُلّ أحرار العالم إلى التحَرّك والنهوض في وجه أنظمة العمالة والخيانة التي باعت القدسَ الشريفَ والقضية الفلسطينية.

وأعلنت رابطةُ علماء اليمن دعمَها الكاملَ لحركات المقاومة المناهضة لإسرائيل ومباركتها لكل عمل من شأنه أن يفشل مُخَطّطات الأعداء.

مجلس النواب يدين نقل سفارة واشنطن إلى القدس ويشدّد على أهميّة الدفاع عن الحق الفلسطيني

المسيرة : خاص:

أدانت هيئةُ رئاسة مجلس النواب بأشدِّ العبارات نقلَ سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس.

واعتبرت هيئةُ رئاسة المجلس هذا الإجراءَ اعتداءً يستهدفُ الحقوق التأريخية والقانونية والطبيعية والوطنية للشعب الفلسطيني ويقوِّضُ مكانة الأمم المتحدة وسيادة القانون الدولي والجهود المبذولة نحو السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، ويمثّل تهديداً للسلم والأمن الدوليين, مؤكدةً أن الوضع الخاص للقدس الشريف يكتسب أهميّةً مركزيةً للأمتين العربية والإسلامية، الأمر الذي يتطلب رفضاً لهذا الإجراء وحماية وصون طابعها الديني والثقافي الفريد.

وشدّدت الهيئة على أهميّة الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف, داعيةً المجتمعَ الدولي إلى عدم تأييد القرار الأمريكي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمةً مزعومةً للكيان الصهيوني, مؤكدةً أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس تأكيداً واضحاً على تورط الولايات المتحدة ودعمها للاحتلال الصهيوني.

دعا الدول المطبّعة مع الكيان الصهيوني إلى قطع العلاقة وفتح المعابر للفلسطينيين..

رئيس الثورية العليا: معركة السعودية وحلفائها في اليمن كانت مقدمة لتسليم القدس والاحتفال بقرارات ترامب

المسيرة : خاص:

قال محمد علي الحوثي - رئيسُ اللجنة الثورية العليا، بأن تهويد القدس ونقل السفارة الأمريكية إليها رسمياً، أمس الاثنين يؤكّد للعالم أن معركة السعودية وحلفائها في اليمن كانت مقدمة لتسليم القدس والاحتفال بقرارات ترامب. وأضاف الحوثي في بيان رسمي، أمس، اليوم سيميز فيه الخبيث من الطيب والمطبع من المقاوم، وسيميز من يرى أن الدفاع عن إسرائيل هو الأهم ومن يرى أن القضية الفلسطينية هي الأهم، وسيظهر السفراء والدول التي لا تحترم القانون الدولي وستظهر كذبة قرارات مجلس الأمن التي باسمها دمّروا اليمن.

ولفت رئيس الثورية العليا إلى أن المشاركة في افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس الشريف يكشف الفضيحة الكبرى لما يسمى بالحسم والعزم للعدوان السعودي الإماراتي السوداني الأمريكي ويكشف فضيحة الحفاظ على الحضن العربي وحماية المقدسات وخدمتها وفضح القمم العربية وآخرها قمة الظهران.

وأوضح الحوثي، بأن الكثيرَ من بلدان العالم المشاركة في جريمة نقل السفارة الأمريكية للقدس تعتبر متواطئة في ذبح عروبة القدس وسرقة قدسية الأقصى قبلة المسلمين، مبيناً أن العالمَ سيشهد بأن السعودية وحلفائها لم تقف إلى جانب المظلومية الفلسطينية.

ودعا رئيس الثورية العليا الدول المطبعة مع الكيان الصهيوني إلى إغلاق سفارات إسرائيل في عواصمهم وقطع أية علاقة تجارية اقتصادية مع الكيان الصهيوني، كما دعا الدول المطبعة مع الكيان الصهيوني إلى فتح المعابر للفلسطينيين.

اللقاء المشترك يدعو أحرار العالم لإفشال كل المؤامرات ضد فلسطين بكل الوسائل الممكنة

المسيرة : خاص:

نَدّدت أحزابُ اللقاء المشترك بجريمة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الشريف وكذا جرائم كيان العدوّ الصهيوني بحق مسيرات العودة الكبرى التي ارتقى الضحايا فيها إلى عشرات الشهداء وأَكْثَر من 1700 جريح. ودعا اللقاءُ المشتركُ في بيان، أمس الاثنين، تلقت صحيفة "المسيرة" نسخة منه، جميع المكونات والأحزاب السياسية اليمنية وكل أحرار العالم لرفض وإدانة هذه الخطوة الخطيرة وإفشال كُلّ المؤامرات ضد فلسطين والقدس والتعبير عن ذلك بالمظاهرات والفعاليات والوسائل الممكنة.

وأشار المشترك إلى أن تآمر الأنظمة العميلة في المنطقة وعلى رأسها النظام السعودي والإماراتي هو من يقف خلف قرار الرئيس الأمريكي ترامب بتهويد القدس ونقل السفارة الأمريكية إليها في إطار صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية.

تكتل الأحزاب السياسية اليمنية المناهضة للعدوان يدعو الشعوب الإسلامية إلى مناصرة الشعب الفلسطيني

المسيرة : خاص:

دعت وحدةُ فلسطين في تكتل الأحزاب السياسية اليمنية المناهضة للعدوان الشعبَ اليمني إلى الخروج بمسيرات جماهيرية؛ نُصرةً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض اليوم لنكبة مماثلة لنكبة 1948م، التي شرد فيها عدد كبير من أبنائه خارج ديارهم بعد أن دمر كيان الاحتلال الصهيوني أَكْثَر من 500 قرية فلسطينية على رؤوس ساكنيها. وقالت وحدة فلسطين في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: "إن بعض الدول العربية المرتهنة تسعى لترويج أحقية وجود الكيان الصهيوني على أرض فلسطين بالتزامن مع توجه ودعم أمريكي لمحو الهُوية الفلسطينية وطمس هُويتها الإسْلَامية والاسماء العربية واستبدالها بأسماء عبرية". وأضافت أنه ومن واجبنا الإسْلَامي نؤكّد على:1- تجديد الولاء الوطني نحو تحرير كافة الأراضي المحتلة. 2- ندعو الشعوب الإسْلَامية الحرة إلى الخروج بمسيرات منددة باستمرار الاحتلال ورفض قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. 3- نؤكّد دعمنا للقيادة الفلسطينية الوطنية والشعب الفلسطيني في مواصلة نضاله حتى تحقيق أهدافه الوطنية المشروعة. 4- نعلن رفضَنا القاطعَ ورفضَ كُلّ أحرار العالم للقرار الأمريكي الجائر والمنحاز لكيان الاحتلال الإسرائيلي بحق عاصمة دولة فلسطين الأبدية ((القدس)). -5 توجيه بوصلة العداء نحو الكيان الإسرائيلي الغاصب ومن وراءه أمريكا وأذنابهم في المنطقة.

القضاء الأعلى: من يتنازل عن القدس سوف يتنازل تدريجياً عن كُلّ المقدسات

المسيرة : صنعاء:

قال مجلسُ القضاء الأعلى: إن نقلَ السفارة الأمريكية إلى القدس العربية المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية، يشكّل انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية، وميثاق الأُمَم المتحدة والمواثيق والاتفاقات الأُمَمية. وأوضح القضاء الأعلى في بيان، أمس الاثنين، أن قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس يأتي في إطار المؤامرات التي يحيكها الأعداءُ بما يخدُمُ الكيانَ الصهيوني الغاصب ويؤجّج الصراعات فيما بين أبناء الأُمَّة الإسْلَامية في التنسيق فيما بين إسرائيل ودول تحالف العدوان الغاشم على اليمن التي من ضمنها السعودية والإمارات وغيرهما، داعياً الشعوب العربية والإسْلَامية إلى توجيه الجهود ورص الصفوف في مواجهة العدوّ الصهيوني الغاصب ومن يدور في فلكه من الأنظمة العربية.

وحث مجلسُ القضاء، على الاعتصام بحبل الله والإنابة إليه والعودة إلى دينه حتى يحقّقَ اللهُ عز وجل للأُمَّة الإسْلَامية النصر الموعود على أعدائها، مؤكّداً على أن من يتنازل عن القدس سوف يتنازل تدريجياً عن كُلّ المقدسات.

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري يعتبر نقل سفارة أمريكا للقدس اعتداء على الأمتين العربية والإسلامية

المسيرة : خاص:

اعتبر التنظيمُ الوحدوي الشعبي الناصري ما أقدمت عليه الإدَارَة الأمريكية من جريمة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس الشريف اعتداءً على الأمتين العربية والإسلامية. واستنكر التنظيمُ في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه الاعتداءاتِ الصهيونية على أبناء شعبنا العربي في فلسطين والتي أدّت إلى استشهاد العشرات وجرح المئات في مظاهرات العودة.

وأدان التنظيمُ مباركة الأنظمة الرجعية لتلك الخطوة الإجرامية واعتبار ذلك اعتداء سافراً على حقوق أبناء الأُمَّة وتفريطاً في المقدسات الإسلامية, كما أدان صمت المجتمع الدولي تجاه ما قامت به الإدَارَة الأمريكية وما تقومُ به عصاباتُ الاحتلال الصهيوني من قتل لأبناء الشعب العربي الفلسطيني. ودعا التنظيم أبناءَ فلسطين لمواصلة الجهاد وتقديم التضحيات من أجل تحرير الأراضي العربية في فلسطين وقيام دولتهم المستقلة, مجدّداً العهدَ بدعم المناضلين في فلسطين حتى تحرير الأراضي المحتلة وقيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

عيّن رئيساً لهيئة المساحة الجيولوجية ونائباً لوزير المالية:

الرئيس المشّاط يصدر قراراً بإنشاء الهيئة العامة للزكاة

المسيرة : صنعاء:

صدر، أمس الاثنين، قرارُ رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (53) لسنة 2018م قضى بإنشاء الهيئة العامة للزكاة.

تضمن القرار خمسة فصول:

الفصل الأول التسمية والتعاريف، والثاني إنشاء الهيئة وأهدافها ومهامها وصلاحياتها العامة, والثالث إدارات الهيئة، والرابع مواد الهيئة ونظامها المالي, فيما تضمن الفصل الخامس أحكام ختامية.

كما أصدر الرئيسُ مهدي المشّاط، أمس، قرارَين رقمَي (54 وَ55) لسنة 2018م قضيا بتعيين حسين عبدالله صالح النمير رئيساً لهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية، وهاشم إسماعيل علي أحمد نائباً لوزير المالية.

الرئيس المشّاط يهنئ مهاتير محمد بتوليه رئاسة الحكومة الماليزية

المسيرة : صنعاء:

بعث الرئيسُ مهدي المشّاط، أمس الاثنين، برقية تهنئة إلى مهاتير محمد بمناسبة توليه منصبَ رئاسة الوزراء في ماليزيا الشقيقة.

وعبّر الرئيسُ المشّاط في التهنئة عن خالص التهاني لرئيس الوزراء مهاتير محمد على ثقة الشعب الماليزي في قيادته, متمنياً له موفورَ الصحة وللشعب الماليزي تحقيق المزيد من التقدم والازدهار والأمن والاستقرار.

وأكّد المشّاط على عُمق ومتانة العلاقات الأخوية التي الشعبين والبلدين الشقيقين.

خلال تقديم أبناء مديرية سحار قافلة غذائية ومالية دعماً للجبهات:

محافظ صعدة: اغتيال الصماد زاد من عزيمة الشعب في مواجهة العدوان

المسيرة : صعدة:

قال محمد جابر عوض - محافظُ صعدة «أن اغتيال قوى العدوان للرئيس الصماد زاد الشعب اليمني عزيمة وإصراراً على مواصَلة مشواره الذي عمده بدمه الطاهر «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»، مشيراً إلى أن الشهيدَ بما جسّده من عزة وكرامة وإباء يمثّل قدوة لكافة اليمنيين، وأن ما نلحظه من دعم ورفد للجبهات بالمال والرجال والقوافل الغذائية خيرُ دليل على ذلك.

جاء ذلك في الوقفة الاحتجاجية التي نظّمها أبناءُ مديرية سحار، أمس الاثنين؛ تنديداً باستمرار قوى العدوان الأمريكي السعودي بارتكاب جرائم حرب الإبَادَة الجماعية بحق الشعب اليمني منذ أكثرَ من 3 سنوات.

وخلال الوقفة، قدّم أبناءُ مديرية سحار قافلة غذائية متنوعة دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبية.

واحتوت القافلةُ على مبالغَ مالية كبيرة، بالإضافة إلى كميات من المواد الغذائية وعدد من الأغنام والأبقار والإبل، محملة على متن العشرات من السيارات.

وفيما أكّد المشاركون في الوقفة مضيهم على درب الرئيس الشهيد في مواجهة العدوان والتصَدّي له حتى تحرير كُلّ شبر في الوطن، بارك المحافظ عوض للقيادة وعلى رأسها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والشعب اليمني حلول شهر رمضان المبارك.

عملية اغتيال جديدة تطال إمام وخطيب جامع السعيد بمدينة تعز

المسيرة : تعز:

اغتال مسلحون مجهولون، فجر أمس الاثنين، إمامَ وخطيبَ جامع السعيد بمنطقة عصيفرة شمال مدينة تعز.

وأفادت مصادرُ إعلامية مقربة من العدوان بأن المسلحين أطلقوا وابلاً من الرصاص على إمام وخطيب جامع السعيد المدعو «محمد الذبحاني» أثناء دخوله إلى المسجد لأداء صلاة الفجر، ما أدّى لمقتله على الفور.

وكشفت المصادر بأن الذبحاني كان قد مُنع من الخطابة في "الجامع" منذ شهرين تقريباً، من قِبَل بعض الجماعات التابعة لتحالف العدوان.

وتأتي هذه الحادثة بعد ثمانية وثلاثين يوماً من اغتيال عمر دوكم خطيب وإمام مسجد العيسائي بتعز وزميله رفيق الأكحلي.

هذا وتشهد مدينة تعز سلسلةَ اغتيالات متكررة طالت أئمةَ المساجد ورجال الدين وشخصياتٍ سياسيةً وعسكرية وذلك في إطار الصراع بين مليشيات العدوان الأمريكي السعودي ومرتزِقته.

وقفة احتجاجية لموظفي الاستئناف بعدن للمطالبة بمرتباتهم المتأخرة

المسيرة : خاص:

نفّذَ العشراتُ من موظفي محكمة الاستئناف، صباح أمس، بمدينة عدن المحتلة، وقفةً احتجاجيةً أمام بوابة مبنى المجمع القضائي بمدينة خور مكسر؛ احتجاجاً على عملية تأخير صرف مرتباتهم.

وهتف الموظفون المحتجون في الوقفة بالهتافات الغاضبة على حُكومة المرتزِقة تجاه عملية التأخير لصرف مرتباتهم مع قدوم شهر رمضان.

إعلان

انطلاقاً من المشروع الوطني للرئيس الشهيد المناضل صالح علي الصمّاد تحت شعار «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»..

تدعو الهيئةُ العامةُ لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية كافةَ أُسَرِ الشهداء وضحايا العدوان من المدنيين وضحايا التفجيرات الإرهابية، إلى سُرعة الحُضُور إلى ديوان عام الهيئة بالعاصمة صنعاء وفروعها بالمحافظات؛ لتسجيل وتوثيق حالاتهم؛ تقديراً لتضحياتهم وصمودهم.

وتهيبُ الهيئةُ العامَّةُ لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية بكافة الأسر المتضررة من العدوان إحضار ما يلي:

- صورة شهادة وفاة.
- صورة إفادة رسمية بتفاصيل الاستشهاد.
- صورة حُكم حصر الورثة.
- صورة البطاقة التعريفية لمقدم البيانات.
- أصل الوثائق السابقة للمطابقة.
- صورتين شمسيتين (4*6) للشهيد إنْ وُجدت وللمستفيد.

للاستفسار يُرجى التواصل على الأرقام التالية:
(773877733 – 777050603)

أبناء مديرية الجبين ريمة ينددون بتواطؤ بعض الأنظمة الخليجية والعربية مع كيان الاحتلال الصهيوني

المسيرة : ريمة:

نظّم أبناءُ مديرية الجبين بمحافظة ريمة، أمس الاثنين، وقفةً احتجاجيةً غاضبةً؛ للتنديد بافتتاح السفارة الأمريكية في القدس الشريف.

وفي الوقفة، استنكر المشاركون تواطؤ عدد من الأنظمة الخليجية والعربية مع الكيان الصهيوني والتي أثمرت في النهاية عن نقلِ السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، مؤكّدين أن قضية فلسطين لا زالت حاضرة بقُوّة لدى أبناء الشعب اليمني رغم الحصار والعدوان طيلة ثلاثة سنوات وستظل فلسطين والقدس هي القضية الرئيسية لكل الأحرار في العالم.

وتأتي هذه الوقفة بالتزامن مع دعوة رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي للخروج في وقفات ومظاهرات منددة بهذه الخطوة التي يسعى العدوّ من خلالها طمس هُوية الأُمَّة العربية والإسْلَامية.

خلال ندوة ثقافية عرّفت الحرب الناعمة وأهدافها وخطورتها وطرق مواجهتها:

جامعة صنعاء تندد بالصمت العربي والإسلامي تجاه انتهاكات الكيان الصهيوني في الأراضي الصهيونية

المسيرة : نوح جلاس:

نددت جامعةُ صنعاءَ بالصمت العربي والإسْلَامي إزاءَ ما يمارسُه الكيانُ الصهيوني من انتهاكات واغتصابات للأراضي الفلسطينية, داعيةً كافةَ الشعوب إلى مناصَرة الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال ندوة ثقافية نظمتها الجامعة، أمس الاثنين، بعنوان «الحرب الناعمة.. أبعادها وخطورتها», مبينةً أن الحرب الناعمة التي شنها الأعداء على الأُمَّة العربية والإسْلَامية كانت سبباً رئيساً في جُمُود ردود الفعل العربي والإسْلَامي إزاء ما يرتكبه الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية من انتهاكات, وأنها كانت العامل الأبرز الذي دفع الشعوب للسكوت على أنظمتها التي أعلنت التطبيعَ مع الكيان الإسرائيلي.

وتناولت الندوة أربع أوراق عمل قدم الأستاذ أحمد عبدالملك الخزان في الأولى منها استراتيجية الحرب الناعمة ومنشأها ومحرّكها في الأوساط العربية وأبعادها, فيما تناول الأستاذ حمود الأهنومي في الورقة الثانية قُوَّةَ هذا النوع من الحرب وأساليبها الخفية وأهدافها العميقة التي جعلت المسلمين مهيئين للسقوط بيد الأعداء, متطرّقاً إلى طرق التصَدّي لها.

كما قدّمت الكاتبة أحلام عَبدالكافي الورقةَ الثالثة والتي كانت بعنوان «الدين قضية جوهرية ومحورية في دائرة الاستهداف من قبل الحرب الناعمة», مشيرةً إلى أن السياسَات التي تنتهجُها بعضُ الأنظمة العربية جاءت نتاجاً للحرب الناعمة, واختتمت الندوةُ بورقة عمل رابعة قدمها الأستاذ قيس الطل بعنوان «الشباب في دائرة الاستهداف».

وأكّدت رئاسة جامعة صنعاء إقامة العديد من الورش والندوات الثقافية لغرس الحذر في أذهان طلاب الجامعة من خطورة الحرب الناعمة.

إسبارطة العربية المتحدة والثعلب المتنمِر

حمود عبدالله الأهنومي

تُشبِه دويلة الإمارات تلك الفتاة القصيرة التي بالغ مجتمعُها في الاحتقار لها بسبب قصر قامتها؛ فإذا بها تنتعل الكعاب العالية، وتقف على أطرافِ أصابعها، وتفتعل الحركات التي تريد من خلالها أن تثبت أنها طويلة القامة، لكن الحقيقة المرة التي تعترف بها مساء كل يوم أنها إذا ما خلعت تلك الإضافات عادت إلى حقيقتها المرة، والشيء نفسه ينطبق على هذه الدويلة الرويبضة التي صُنِعَتْ على عين الاستعمار، وبإشرافه، ولتحقيق أهدافه.

لم يفاجئني تبجُّح مستشار حاكم دبي (عبدالخالق عبدالله) يومَ اشتطَّ به الفخر، ونأى به الزهو، وهو يحكي أن شيطانا أمريكيا، ألقى في عقولِ أعرابِ (ساحل عمان) أنهم (إسبارطة العربية)؛ لما يعلم هذا الشيطان الأمريكي أن مذهبهم مذهب أبي سفيان في الفخر، وقلة العقل، وضحالة الفكر، ليبالغَ الأمريكان من بعد ذلك ومن قبله في جعل هذه الدويلة قفازا حينا، وحذاء حينا آخر، وظفرا حينا، وظلفا حينا آخر، لجرح وإيذاء أبناء العرب والمسلمين، في المواقف التي لا يريد الأمريكي الظهور فيها مباشرة.

طبعا (إسبارطة) مدينة يونانية تنتمي للعصر الإغريقي، اتَّسمت بأن مجتمعها كان مجتمعا عسكريا، احترف القتال لمواجهة الأخطار التي كانت تهددها، ولهذا واجهت المدن اليونانية الأخرى، وفي مقدمتها (أثينا)، لكن ما غفل عنه مستشار حاكم دبي الذي سكِر

بزبيبةِ أمريكيٍّ خبيثِ الطوية، أن أسبارطة لم تستقدِم المقاتلين المرتزقة من شتى أصقاع العالم كما تفعل دويلته التائهة؛ لأنها كانت قوية في ذاتها، وليس في محاربيها الذين تَدفَعُ لهم، وهم ينتمون فقط للقِرش والدينار الذي يدفع لهم.

(إسبارطة ساحل عمان) بما لديها من رصيدٍ ضخم من الأموال التائهة، ورصيدٍ صفريٍّ في الهُويَّة والأخلاق والحضارة والتاريخ، وشعورٍ جامحٍ بالنقص والإفلاس في كل ذلك، وحقدٍ بعيريٍّ على الدول الغنية بها، ومنها اليمن، سهَّل للأمريكان والصهاينة أن يُشغِّلوها في أجنداتٍ ومشاريعَ تعمل على مناقضة الإسلام وتدمير العرب والمسلمين، والشيء نفسه ينطبق على النظام السعودي.

من المهم أن يتذكَّر المرتزِقة (المنافقون) من أبناء جلدتنا، ولا سيما الجدد منهم، أنهم ليسوا سوى زملاء ورفاق درب لمرتزقةٍ من شذاذ الآفاق، مجلوبين من جميع أنجاد وأغوار هذا العالم بالمال، وأنهم ليسوا أحسن حالا منهم، إذ من جميعهم تحاول (إسبارطة ساحل عمان) أن تخلُق لها مجدا، وأن تتكلف لها حاضرا يغطي عورات الماضي البدائي، والهوية التائهة، والمال الغبي، وأن تقف على أطراف قدميها المرتكِزتين على أجناسٍ من البشر المجلوبين من شتى قارات هذا العالم، وبالطبع فإن أكثرهم دناءة وحقارة هم المرتزقة (اليمنيون) المنضمون حديثا لهذه الجوقة الملوَّنة بكل ألوان القبح والبشاعة في هذا العالم كله.

تعرَّض اليمن لأنواعٍ من المحتلين والغزاة، ولكن يُحْسَبُ للغزاة السابقين أنهم كانوا أصحابَ مشروعٍ ذاتيٍّ، بغض النظر عن عدالة ذلك المشروع من عدمها، وكانوا أيضاً أقوياء بالذات وليس بالعرَض المُشتَرى بالمال، بداية من الرومان وحملة إيليوس جاليوس، وانتهاء بالعثمانيين والمصريين في التأريخ الحديث، أما هؤلاء فإنهم يحاولون مجدا لا يبلغونه، ويتكلفون طموحات لا قبل لهم بها، ويتحككون بشعبٍ أصيلٍ مشهود له بفروسيته وشجاعته وصبره.

المالُ لا غيرُه هو ما يعوِّل عليه ذوو العقول الضحلة في (أسبارطةِ ساحلِ عمان) في تحقيقِ أحلامِ (شعَّب) لهم بها الأمريكيُّ ليحرِّكهم في مشروعه، وهذا المال باتت عينُ النهمِ الأمريكي تُحَمْلِق فيه، وها هو بين الفينة والأخرى يطلق شهقات سعاره عليه، ويُسيلُ لعابَه المتدفّق حوله، وها هي مؤشرات الربع الأول للعام الجاري من اقتصاد هذه (الإسبارطة) الأمريكية تشير إلى انهياره المرجَّح، وحتما بما أن هذا العدوان بكل جرائمه هو مظهَرٌ لا يعبِّر عن حقيقة القوة الذاتية، فإنه لا بد أن تعبِّر يوما الحقيقة الإسبارطية عن نفسها الزائفة، ووهمها الخادع البراق، فلم يستنسِر البغاث، وما جَعلَ الثعلبَ نمِرا أنه لبس جلدَه الموشَّى.

في يومٍ ما - وربما بات قريبا جدا - ستتلاشى تلك الأوهام الإسبارطية، وتتبخر تلك (العنطزات) النفطية الخليجية، وسيعود كل مرتزق في العالم إلى أهله، وحينها سيبيت كل عريس مع عريسته، ومنطق التاريخ كما هو منطق القرآن الكريم ونواميس الله في كونه تعلن جميعا على الأشهاد بأن الشعوب باقية، وأن المعتدين إلى زوال، وأن الله مع الصابرين المستضعفين، وصدق الله القائل: (وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً) [الإسراء: 16]. وحينها ستضيق أرض اليمن على مرتزقته بما رحبت، ولا عاصم لهم من سخط التاريخ، وعاقبة أبي رغال، ولله في خلقه شؤون.

على مفترق طرق

بثينة شعبان

يضعُ الرئيسُ الأميركي دونالد ترامب العالَمَ برمّته على مفترق طرق وسط تساؤلات عما إذَا كانت أوروبا قادرة على اتخاذ خط مستقلّ لنفسها عن السياسة الأميركية.

هل سيستمرّ الأميركيون بالتزام الصمت تجاه سياساتٍ الهدف الوحيد منها هو دعم الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي؟

بعد مضيّ بضعة أشهر على رئاسته الولايات المتحدة، والأوامر التنفيذية التي يباهي بتوقيعها، رغم تناقضها مع كلّ المواثيق والأعراف الدولية، وضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب العالم برمّته على مفترق طرق. والصفّ الأول من الدول على هذا المفترق هم حلفاؤه التقليديون في أوروبا؛ لأنَّ شكل العالم وتحالفاته سيعتمدان على الموقف الذي سوف تتخذه وتستقرّ عليه هذه الدول الأوروبية. ولا شك في أن العدوان الذي شنّه الكيان الصهيوني على المواقع العسكرية السورية، وادّعاءات هذا الكيان السريعة والكاذبة بأن عدوانهم كان ردّاً على هجُوم إيراني، لا شك في أن هذا العدوان يهدف أولاً، وقبل كلّ شيء، لجرّ الأوروبيين إلى تبنّي بعبع الخطر الإيراني وضرورة انسياقهم وراء السيد الأميركي في انسحابه من الاتّفاق النووي الإيراني، وتكريس حالة سطوة القوّة الغربية.

السؤال هنا هو ما إذَا كانت القيادات الأوروبية تتمتّع بالجرأة والشجاعة لتتخذ خطاً مستقلّاً في سياساتها، أم أنها لا تجرؤ إلا أن تكون تابعاً كما درجت على ذلك منذ الحرب العالمية الثانية. وفي الصفّ الثاني على هذا المفترق تقف الولايات المتحدة ذاتها بحزبيها وكونغرسها الواقعين تحت ابتزاز وضغينة اللوبي الصهيوني، كما هي حال ترامب نفسه. هل سيستمرّ الأميركيون بالتزام الصمت تجاه سياساتِ الهدف الوحيد منها هو دعم الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي، أم أن يقظةً ما ستشهدها الولايات المتحدة كي تعلن أنها دولة مستقلة عن الاحتلال الصهيوني في قرارها السياسي، وأنها قادرة على صنع قراراتها بما يتناسب ومصالح شعبها، بعيداً عمّا خطّط له الصهاينة لتحقيق أهداف الصهيونية العدوانية التوسّعية.

لقد كان لافتاً أنّ ردود الفعل الصادرة عن الكيان الصهيوني كانت احتفالية بامتياز، وصلت إلى درجة التمجيد بهذا القرار، ولم يكن خافياً على أحد أنّ الكيان الصهيوني اعتبر قرار انسحاب الولايات المتحدة من الاتّفاق النووي الإيراني بما يناقض إرادة كلّ الأطراف الذين فاوضوا للتوصّل إلى هذا الاتّفاق، اعتبر هذا القرار انتصاراً للكيان الصهيوني نفسه، ربما حتى على الذين يعتقدون أنهم يحكمون في واشنطن. وتبع هؤلاء حكّام الخليج الذين عبّروا عن ارتهانهم للإرادة الصهيونية في مناسبات سابقة، وأعادوا تأكيد ذلك بعد إعلان ترامب انسحابه. ولكن، ومقابل هؤلاء، وقفت أوروبا وروسيا والصين، والأهمّ وقفت إيران، معلنةً تمسّكها بهذا الاتّفاق بكلّ حكمة ورباطة جأش من منظور مَن يرى التأريخ بماضيه ومستقبله أهمّ من حضور ترامب الطارئ على هذا التأريخ. لقد خسرت الولايات المتحدة في هذا الانسحاب قيمة دولية مهمة، ألا وهي مصداقيتها. فمن ذا الذي سيثق بعد اليوم بتوقيع الوزراء والرؤساء الأميركيين على أيّ وثيقة دولية، أَوْ باحترام أيّ اتّفاق يمكن أن يُبرَم معهم، إذَا كان هذا الاتّفاق الذي فاوضت من أجله ستٌّ من كبرى دول العالم، وتمّت المصادقة عليه بقرار من مجلس الأمن قد تمّ التنكر له بهذه الطريقة التي لا تليق بأيّ دولة أَوْ أيّ طرف، حتى لو كان صغيراً أَوْ هامشياً، بينما استوعبت إيران الصدمة بسرعة مذهلة، وتصرّفت كدولة تحترم شركاءها، وتحترم توقيعها، وتحترم التزاماتها الدولية، وبهذا فقد ربحت إيران مصداقية حتى داخل الولايات المتحدة نفسها، بينما خسرت الولايات المتحدة مصداقيتها في العالم أجمع، وحتى داخل الولايات المتحدة أيضاً.

إذا استذكرنا أنّ الكيان الصهيوني هو الذي روّج للحرب على العراق، وهو الذي نشر الأكاذيب والافتراءات حول امتلاكه أسلحة الدمار الشامل، إلى أن ورّط الولايات المتحدة في حرب خاسرة على كلّ الصعد، وهو ذاته اليوم الذي يروّج للأكاذيب حول سوريا وإيران، فلا شك في أن الشعب الأميركي أَوْ بعضاً منه، على الأقلّ، بدأ برؤية خطورة هذا الكيان عليه، والسياسات التي لا ينفكّ يورّط فيها الولايات المتحدة، مرةً تلو أُخْرَى، ولذلك فإنّي أعتقد أنّ هذا الكيان يقف على مفترق الطرق أيضاً في الولايات المتحدة الأميركية، ولن أستغربَ إذَا ما عبّر الشعب الأميركي في انتخاباته النصفية المقبلة عن استيائه الشديد من سياسات ترامب، وارتهانه لسياسات الكيان الصهيوني، وانسياق الصهاينة الجمهوريين وراء ترامب، واضعين بذلك خضوعهم لابتزاز اللوبي الصهيوني في درجة أعلى من مسؤولياتهم تجاه الولايات المتحدة، ومصالحها، ومصداقيتها.

في السياسة تستغرق الظواهر وقتاً حتى تنضج، وحتى يتحوّل الشعور أَوْ الفكرة إلى عمل ملموس، ولذلك فإني أرى ما حدث في الثامن من أيار عام 2018، والتوقيع الذي فاخر به ترامب أمام كاميرات التلفاز، أراه مفترقاً خطِراً لمَن كان وراءه ولمن قام به، ومفترقاً عظيماً لمَن استوعبه، وسيطر على ردود فعله، واستمرّ في دراسة الحالة قبل أن يتخذ قراراً بالتحرّك. التحدّي الأول والأهم الذي تواجهه أوروبا اليوم هو إما أن تثبت أنّها دول مستقلّة ذات سيادة، وأنها مساهمة حقيقية وموثوقة في السياسة الدولية، وإمّا أن تبرهن للمرة الأخيرة أنها مجرّد تابع للولايات المتحدة وإسرائيل، وبهذا لن يقيم لها أحد بعد ذلك وزناً في الحسابات الدولية. القادة التأريخيون هم الذين يرَون ما الذي سيسجّله التأريخ، وليس فقط ماذا يصنع اليوم أَوْ غداً، ولا أعلم كم من هؤلاء يقود اليوم في أوروبا أَوْ العالم.

سؤالٌ مفتوحٌ نترقّب الجواب عليه من خلال متابعة تداعيات مواقف الدول على قرار ترامب.

إن الآراء المذكورة في هذه المقالة لا تعبّر بالضرورة عن رأي الميادين وإنما تعبّر عن رأي صاحبها حصراً.

سياسة حرف بوصلة العداء عن العدوّ الحقيقي

د. أحمد عبدالملك حميد الدين

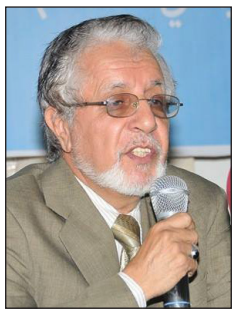

إنَّ الصراعَ مع الكيان الصهيوني هو صراع عقدي في حقيقته وتتفاعل النفوس مع قضية القدس بقدر نسبة الإيْمَان وتعرف إسرائيل هذا جيداً لهذا فان مُخَطّطاتها وحلفائها تتركز على انتزاع الإيْمَان مِمَّن يحكم الشعوب وبصيغة أُخْرَى يتدخل أطراف التحالف مع إسرائيل في سياسة الشعوب الإسْلَامية من خلال دعم حكام منزوعي الإيْمَان فيما تبث أجهزة إعْلَامهم برامج إفساد إيْمَان الشعوب لضمان إخراج القدس من قلوبهم وحتى مجرد تفاعلهم العاطفي، ناهيك عن تحييد الحكومات العربية والإسْلَامية عن الصراع مع الكيان الصهيوني من أجل القدس.

وفي مرحلة لاحقة بارتفاع نسبة تبعية الحكام يتم الضغط عليهم لاتخاذ مواقف إيجابية في الصرع لصالح إسرائيل في مواجهة من يؤمن بالقضية.

وحينما يستعصي إفراغ الإيْمَان الديني والوطني يتجه العمل نحو تحويل البوصلة نحو اتجاه المؤمنين بعضهم بعضا بخداعهم عن حقيقة الصراع وخلق قضايا مذهبية وطائفية فيجتهد هؤلاء الأعداء وعملائهم في خداع المؤمنين عن حقيقة عدوهم الحقيقي وهو الكيان الصهيوني بإيجاد عدو وهمي عادةً ما يكونُ هو من تخشاه إسرائيل نفسها، ليفوزوا بضرب عصفورين برمية واحدة.

وفي ظل عدم إدراك المسلمين والعرب خُصُوصاً لهذه الحقيقة بالمحافظة على عُرَى الإيْمَان في نفوسهم ومن جهة أُخْرَى فهم عدوهم الحقيقي سيظل ميزانُ الصراع تميلُ دَفَّتُه في صالح إسرائيل وسوف تتمدد أَكْثَر وأَكْثَر.. واللهُ المستعان.

النكبة وحق العودة

د. غازي حسين

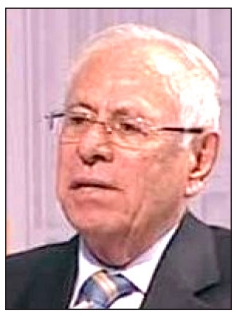

نؤكِّدُ بمناسبة مرور الذكرى السبعين للنكبة أن حقَّ عودة اللاجئين إلى ديارهم هو جوهرُ قضية فلسطين، وهو الذي أدّى إلى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، واندلاع المقاوَمة الفلسطينية المعاصِرة.

وهذا الحقُّ الذي يتمسَّكُ به اللاجئُ الفلسطيني والشعبُ العربي والأُمَّةُ العربيةُ جيلاً بعد جيل، هو مبدأٌ أساسيٌّ من الحقوق الطبيعية للإنْسَان، والقانون الدولي الإنْسَاني والإعلان العالمي لحقوق الإنْسَان، وهو ملكٌ للاجئ نفسه وليس لمنظمة التحرير الفلسطينية أَوْ الحكومات العربية، ولا يجوزُ في هذا الحق الإنابة أَوْ المساومة أَوْ التنازل، ولا يزول بزوال الدول أَوْ بتغيير السيادة أَوْ بالتقادم.

ونُؤَكِّدُ أن مشكلةَ اللاجئين نتجت عن مُخَطّطاتِ الترحيل التي أقرتها المؤتمراتُ الصهيونية والوكالة اليَهُودية والحكومات الإسرائيلية بعد حرب عام 1948، ولا تزالُ حكومةُ نتنياهو تخطّطُ لترحيل أبناء شعبنا العربي الفلسطيني من الداخل الفلسطيني لجعل الكيان الصهيوني دولةً لجميع اليهود في العالم، ولإقامة أَكْبَر غيتو يهودي استعماري وعنصري وإرهابي في قلب الوطن العربي، ولا نزال نسمعُ من قادة العدوّ الصهيوني عزمَهم على شطب حق عودة اللاجئين إلى ديارهم.

تتضمّنُ مبادئُ القانون الدولي والعهود والمواثيق الدولية ومنها المادة (13) من الإعلان العالمي لحقوق الإنْسَان حقَّ كُلّ شخص في العودة إلى منزله في وطنه وضمان حقه في مغادرة وطنه بحرية والعودة إلى منزله كنتيجة طبيعية لحق المواطن الأساسي في حرية التنقل، وتعتبرُ أن العودةَ للأفراد الذين يرغمون على مغادرة وطنهم؛ بسبب قُوَّة قاهرة كالحرب حقٌّ ملزمٌ، واتخذت الجمعية العامة للأُمَم المتحدة إثرَ نشوء مشكلة اللاجئين التي سببتها «إسرائيل» القرار (194) الذي نص على عودة اللاجئين إلى ديارهم في أسرع وقت ممكن وتعويضهم عن الخسائر والأضرار التي لحقت بهم.

نشأت موجة الهجرة الثانية جراء حرب حزيران العدوانية التي أشعلها الكيان الصهيوني عام 1967، ولا يزالُ يحتلُّ فلسطينَ بأسرها والجولان السوري وتلال كفر شوبا ومزارع شبعا في جنوب لبنان، فاتخذ مجلس الأمن الدولي بتأريخ 14 حزيران 1967 القرار رقم (237) وطالب فيه «إسرائيل» المعتدية بتسهيل عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا جراء الحرب العدوانية إلى منازلهم.

بقيت مشكلةُ اللاجئين الفلسطينيين منذ النكبة وحتى اليوم من دون حل؛ بسبب رغبة الكيان الصهيوني في تهويد فلسطين وجعلها الوطن القومي لجميع اليهود في العالم، ورفضه وإنكاره لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية غير القابلة للتصرف وفي طليعتها حق عودة اللاجئين إلى ديارهم.

إن صراعَنا مع العدوّ الصهيوني صراع وجود وليس نزاعاً على الحدود، وأن العدوَّ ينطلقُ من الخرافات والمزاعم والأطماع والأكاذيب التي رسخها كتبة التوراة والتلمود في الأرض والثورات العربية، ويسخر الحروب العدوانية، أي استخدام القُوَّة أَوْ التهديد باستخدامها والاحتلال والضم والاستعمار الاستيطاني للهيمنة على الوطن العربي وإقامة «إسرائيل» العظمى الاقتصادية من خلال مشروع الشرق الأوسط الجديد بدعم وتأييد كاملين من الامبريالية الأمريكية وجامعة الدول العربية التي يقودها حالياً آل سعود وثاني ونهيان، ووصلت غطرسة وعنجهية قادة الكيان الصهيوني والصهيونية العالمية حداً ينكرون فيه مسؤوليتهم التأريخية عن نشوء مشكلة اللاجئين وعدم حلها، فجاء المؤرخون الإسرائيليون الجدد وعكفوا على دراسة وتحليل الوثائق الصهيونية، وخرجوا برأي هز قادة «إسرائيل» وأعلنوا أن ترحيلاً جماعياً قسرياً قد ارتكبته «إسرائيل» بحق الشعب الفلسطيني عام 1948.

إن الشعب العربي الفلسطيني ومعه جميع الشعوب العربية والإسْلَامية والأحرار في العالم يؤكّدُ وَحدةَ الشعب والأرض والقضية، ويرفض مشاريع التوطين والوطن البديل، ويعبر عن حق اللاجئين الطبيعي والشرعي والقانوني في العودة إلى ديارهم واستعادة أرضهم وممتلكاتهم، وتعويضهم عن الخسائر والأضرار التي ألحقتها بهم دولة الاحتلال.

ونؤكّد بشكل قاطع أن التوطين هدف ومصلحة صهيونية لوأد حق عودة اللاجئين، أصحاب فلسطين الأصليين وسكانها الشرعيين، ولتحويل الكيان الصهيوني إلى دولة لليهود عنصرية خالصة، ولتبرير إقامة الدول على أسس دينية وطائفية وعرقية في منطقة الشرق الأوسط.

لقد وافقت الأُمَمُ المتحدة في عام 1966 على العهد الدولي بشأن الحقوق المدنية والسياسية، وعلى العهد الدولي بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وينصّان على حق كُلّ فرد في مغادرة بلده والعودة إليه وعلى عدم جواز حرمانه من العودة بشكل تعسفي، ويتمتع العهدان بصفة إلزامية للدول الموقعة عليهما، وقانوناً للدول الأطراف فيهما.

وجاءت صفقةُ القرن لتنسفَ حقَّ عودة اللاجئين إلى ديارهم تلبيةً لرغبة «إسرائيل» وانحيازاً سافراً لها، وتنكراً لجميع العهود والمواثيق والقرارات الدولية التي تؤكّد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم.

إنَّ الكيانَ الصهيونيَّ يتحمّلُ كاملَ المسؤولية التأريخية والسياسية والمادية والقانونية والأَخْلَاقية عن نشوء مشكلة اللاجئين، كما يتحمل المجتمع الدولي وبالتحديد الأُمَم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية استمرار النكبة أي استمرار كارثة ومأساة اللاجئين الفلسطينيين والمحرقة على الشعب الفلسطيني.

وتجري في هذه الأيَّام محاولاتٌ على قدم وساق لاقتلاع أبناء شعبنا العربي الفلسطيني من النقب والجليل والقدس، وتهويد المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه بصمتٍ مريبٍ من جامعة الدول العربية في بعض الأحيان، وفي أحيان أُخْرَى بتغطية منها كموافقتها على شطب حق عودة اللاجئين إلى ديارهم في مبادرة آل سعود التي وضعها اليهودي توماس فريدمان ووافقت عليها قمة بيروت العربية في 2002، وموافقتها على تبادل الأراضي لضم 85% من المستعمرات اليهودية إلى الكيان الصهيوني.

إن هذه المخاطرَ التي تحيقُ بشعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرّف في وطنه فلسطين، تضع الشعب والأُمَّة والأحرار في العالم أمام مسؤولية الدفاع عن حق عودة اللاجئين إلى ديارهم وتنفيذه تطبيقاً للمبادئ الواردة في العهود والمواثيق والقرارات الدولية.

إننا نطالبُ من جامعة الدول العربية ولجنة المتابعة التابعة لها بالتوقف عن التنازل عن الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف لشعبنا العربي الفلسطيني وفي طليعتها حق عودة اللاجئين إلى ديارهم، والتوقف عن دعم المفاوضات والموافقة على تهويد القدس وصفقة القرن لإرضاء الولايات المتحدة والصهيونية العالمية، وذلك لإنجاح المشروع الصهيو_أميركي، وتصفية قضية فلسطين وإنهاء الصراع العربي الصهيوني.

إنَّ الشعبَ العربيَّ الفلسطيني ومعه الأُمَّةُ بأسرها والأحرار في العالم يتمسك بحق العودة، ويرفُضُ رفضاً قاطعاً شطبَه أَوْ المساوَمةَ عليه، كما يرفُضُ مشاريعَ التوطين والوطن البديل والكونفدرالية لتحويل الأردن إلى دولة فلسطينية.

مسرى النبي

أمين الجوفي

مدّ اليمن يُمناه قُمْ هَات يُمناك
وقّف على أقدامك وشبّح حزامك
جيناك يامسرَى النّبى واحتضنّاك
واكبادنا يا(قدس) تِطْعِمْ حمَامهك
ومن صباح الصبح ياالله طلبناك
لا مانرجّع هيبتك واحترامك
هذا اليمن لا قال جيناك جيناك
نلقي عدو الله يركع أمامك
بسم الوطن والدين ياكم نصرناك
وأخوان يوسف تحتفل بنهزامك
أصرخ وقل للذُّل ياذُلّ عفناك
وصّل لمكة والمدينه سلامك
وسمّع العُربَان ماانا سمعناك
من قبل ماتنطق فهمنا كلامك
مظلوم لكن فاليمن ماظلمناك
ظلمت نفسك والوجع في عظامك
أستل سيفك وامسحه من تجنّاك
طعّم بني صهيون ضربة حُسامك
وأشمخ وخلّك رافع الراس بأبناك
وأجسادنا يا(قدس) تلقف سهامك
أحنا الذي في حاضرك مانسيناك
ولا في الماضي جهلنا مقامك
وعشت فينا بالمحبة وعشناك
وارواحنا العطشى ارتوت من غمامك
ومن دمانا الشوق يكتب فقدناك
تبلغ بها بالعز ذروة سنامك
نطرح جنابينا لهن لا خذلناك
حمّى اللحى لا ما رفعنا وسامك
ولك يمين الله لا قد دخلناك
ما ناوى الّا لا هَنِيّك منامك
أحنا الذي يا (قدس) ماقط بعناك
ولا سمحنا للعدو بإقتحامك
(سعود) ذي باعك و ذي باح مبناك
الجدّ الاول حل بيده حرامك
يهودي المنشاء على(نجد)غناك
بإسم العروبة لجل يمسك زمامك
ودّق هو والغرب بالكذب حنّاك
واسرج لهم خيلك وقصقص خطامك
وكل ما جاء أبليس منهم تبناك
وواصى عيالة يهملوا في اهتمامك
يضحك على عقلك بقوله دعمناك
وهو يموّلهم لفض اعتصامك
فالصبح عزّاهم وفي الليل هنّاك
ومن حرم مكة سعى لالتهامك
ياقدس حذرناك من(تمر الاتناك)
سعود دس السم لك في طعامك
من حاصروا بحرك وبحري وميناك
ذي يقصفوا صنعاء وغزّة ورامك
أنهض تمنى النصر والا تمناك
يكفيك لا هانا وغير نظامك
وابصق بوجه أبليس قلّه عرفناك
ياليل جاك الصبح عطّف خيامك

القضية الفلسطينية في فكر السيد حسين

الدكتور/ إسماعيل محمد المحاقري *

مثّلت القضيةُ الفلسطينيةُ المحورَ المحرّك لكل الرؤى والأفكار التي تضمنها مشروع السيد حسين فهي من عزّزت لديه الشعور بالمسؤولية تجاه الأُمَّة في ضوء الجرائم والانتهاكات الوقحة والفجة التي يقوم بها العدو الصهيوني طوال خمسين عاماً من الاحتلال ومصادرة الأراضي وفي ضوء المؤامرات والخطط التي يحيكها العدو الصهيوني ضد الأُمَّة الإسْلَامية والعربية، وقد كانت القضية الفلسطينية حاضرةً في كُلّ تصوّراته الذهنية الفكرية وفي كُلّ استدلالاته العملية عند صياغته لمشروعة القُـرْآني الذي أقام من خلاله الحجة على الأُمَّة واستنهاضها لمواجهة أعدائها والخروج بها من حالة الذلة والخنوع والاستكانة التي آلت إليها؛ بفعل تلك المؤامرات وبواسطة ذلك العدو نفسه القديم والحديث.

وقد كان الجديد في فكر السيد عن هذه القضية أنه أعطى مفهوماً وتعريفاً أوسعَ وأشملَ للعدو الصهيوني استنبطه من تأريخ الأُمَّة ومن قُـرْآنها، بالإضَافَة إلى أن قراءته للأحداث كانت أَكْثَر عمقاً وتحمل أبعاداً ودلالات مختلفة عن حقيقة هذا العدوان، وعلاقة بالأُمَّة.

ولهذا فقد تضمن مشروعُه القُـرْآني استقراءً دقيقاً للأحداث وتحديداً بليغاً للمآلات ودراسة عميقة لواقع الأُمَّة، ثم قدم رؤى فكرية وعمليه لكيفية المواجهة والخروج من حالة الذل والاستكانة على مستوى الأُمَّة العربية والإسْلَامية بل والإنْسَانية.

المحور الأول: السيد يستقرئ الأحداث ويعكس واقع الأُمَّة

عرض السيدُ في أَكْثَرَ من مناسبة وفي أَكْثَر من موضع الحالةَ المزرية التي وصلت إليها الأُمَّة الإسْلَامية، وتساءل عن الأسباب التي أوصلت الأُمَّة إلى هذا المستوى من الذل والخنوع والتبعية والاستسلام لعدوهم.. الأسباب التي جعلت وضعنا وضعاً رهيباً ومؤسفاً وأَصْبَح العرب يتصرفون بما يُملى عليهم من العبارات الزائفة عن السلام وعالم مسالم مع أنهم في نفس الوقت يشاهدون عدوَّهم يومياً وهو يرتكب المجازر في فلسطين وبقية بقاع العالم.

لقد نجح الأعداء أن يجمدوا نفسيتنا ويميتوا كُلّ مشاعر العداوة التي يركّز القُـرْآن على خلقها والتي يستدعيها ما نشاهده كُلّ يوم من مؤامرات واعتداءات علينا.

ومن ناحية ثانية يقول السيد: أَصْبَح المسلمون والعرب يتسابقون وراء التنازلات والوعود الكاذبة عن السلام وأَصْبَحت الأُمَّة الإسْلَامية كلها مستسلمة وتخلت عن الدفاع عن نفسها وعن مقدساتها وعن كرامتها وعن أوطانها وعن ثقافتها مع أن الدفاع عن كُلّ ذلك هي فطرة وغريزة عند الإنْسَان.. ألم ينطلق العربُ ليواجهوا الإسْلَام بما يحمله من قيم إنْسَانية رفيعة كُلّ ذلك؛ لأنهم اعتبروا أن فيه مساساً لثقافتهم مهما كانت مستهجنة.. لقد غضبوا وَقاتلوا وضحّوا من أجلها وبذلوا الأموال من أجل الدفاع عنها!

من ناحية ثالثة: يتساءل السيد عن أسباب هذه الهجمة والمؤامرات من أمريكا وإسرائيل على هذا النحو من السفور والعلنية التي لم يراع فيها اية ذرة من احترام لهذه الأُمَّة ولزعمائها سخرية، احتقار، امتهان بشكل عجيب وساخر لم يحصل مثلها في التأريخ.

ويتساءل أيضاً كيف استطاع العدو أن ينجح في قتل الروحية الجهادية عند المسلمين فرغم أن المسلمين يتكلمون عن إسرائيل وأمريكا على أنهم أعداء هذه الأُمَّة، ولكنهم يعيشون لحظات التيه والضلال، لدرجة أنهم لم يعودوا يعرفون معنى العداوة وما هي مقتضياتها، فمعَ أنهم يصفونهم بالأعداء نجدهم ينطلقون ليستجدوا منه السلام، بل من تحت أقدامه ويعتزون بل ويتسابقون على موالاته ويعقدون معه المواثيقَ والمعاهدات ويتعاملون معه في شتى المجالات المختلفة.

ثم يقول كيف لنا أن نقول عنهم إنهم أعداء لنا في الوقت الذي نشاركهم الموقف والرأي والنظرة وسلّمنا لهم ألسنتنا وأجهزتنا الإعْلَامية ومناهجنا من أجل تجميل صورتهم عند أمتنا.

المحور الثاني: السيد يتكلم عن الأسباب التي أوصلت الأُمَّة إلى هذا المستوى

السبب الأول: الابتعاد عن الثقافة القُـرْآنية ونتائجه الخطيرة في رسم الصورة الخطأ في ذهنيتنا عن العدو وَرسم العلاقة الخطاء والمهينة معه..

حرص السيد حسين أن يوجهَ خطابَه إلى المسلمين لتعريفهم وإرشادهم إلى السبيل لمعرفة عدونا ومعرفة ما يحمله لنا من حقد وكراهية وما يكنه لنا من عداوة لا علاج لها ولا سبيل إلى تحاشيها إلّا بالمواجهة وفقاً لما أرشدنا به ديننا وثقافتنا القُـرْآنية، فيجب العودة إلى الثقافة القُـرْآنية وإلى تأريخنا، فهما من سيدلاننا عن حقيقة العدو وعما يحيكه لنا من مؤامرات وما يتبناه من مشروع لاستئصال وجودنا.

وقد استعرض عدداً من الآيات القُـرْآنية التي عرضت صفات بني إسرائيل وما يحملونه من عداوة لهذه الأُمَّة، فقد أخبرنا القُـرْآن أنهم أشدّ عداوة للذين آمنوا ولن يرضوا عنا ما لم نسلم لهم ونتبع ملتهم أَوْ يردونا كفاراً وتابعين لهم وأنهم حريصون على إفساد أخلاقنا بما يملكون من قدرة على الباس الحق بالباطل وعلى تحريف الكلم عن مواضعه ولما هم عليه من خطورة بالغة علينا بما يتصفون به من الشر والخداع والمكر والتضليل إلى درجة أن الله سبحانه وتعالى يخاطب نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه لولا فضل الله عليه لهمت طائفة منهم أن يضلوه ((وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ)) النساء اية 113 وقال في اية أُخْرَى ((وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّـذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ)) الإسراء آية 73 ويقول هذا بالنسبة لرسول الله فما بالكم بالنسبة للمسلمين؟!.

كما أن القُـرْآنَ الكريمَ أخبرنا أن اليهودَ إلى جانب أنهم قديرون على لبس الحق بالباطل فهم حريصون على مسخ المسلين فهم ينطلقون بحب ورغبة ودافع قوى إلى مسخ المسلمين ((وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَـوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّـارًا)) البقرة آية 109، فهم يسعون عبر العصور إلى تضليل المسلمين عن دينهم وعن تأريخهم وإبعادهم عن ثقافة الجهاد وروح الاستعداد الذهني والمادي لمواجهتهم؛ لأنهم يعرفون أثر الإيْمَان في روحية المسلم وفي تعزيز روح العزة والإباء الموروثة ويسعون إلى تكريس الجهل وتعزيز الاستسلام والضعف والتبعية وإبعادنا عن كُلّ طريق يؤدي إلى التقدم والرخاء والاكتفاء الذاتي وَالاستقرار السياسي وَالاجتماعي يقول الله عنهم ((وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيراً)) النساء 44-45 وبعدها يقول ((مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ)) النساء من الآية 46 إلى آخر الآيات ثم يقول في آية أُخْرَى ((مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَـزلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ)) البقرة من الآية 105.

وقد عرض السيد حسين عدداً من المصاديق لهذا الخطاب القُـرْآني بأنهم سعوا بجد ورغبة في أن يضلوا الأُمَّة الإسْلَامية وإبعادها عن دينها وعن تأريخها وعن هويتها، واستطاعوا أن يفصلوا بين الأمة ورموزها الدينية الحقيقية والوطنية والروحية وَاستبدالها برموز وشخصيات وقيادات وهمية عملت على صناعتها خدمةً لمشاريعها، بالإضَافَة إلى أن العدو عمل على مصادرة ثقافة الأُمَّة الإسْلَامية القائمة على قيم الحق والعدالة والمساواة والعزة والكرامة والتكامل والوحدة العضوية والوطنية والإسْلَامية واستبدال كُلّ ذلك بقيم الليبرالية وثقافة الرأسمالية المشبعة بروح الأنانية والنفعية المفرطتين، وللأسف لقد أثمرت كُلّ تلك الجهود التي بذلها العدو نتائجَ كبيرة في إضلال الأُمَّة في الجانب الثقافي والسياسي والاقتصادي وفي مختلف المجالات يقول السيد حسين: ((قضية أن يبقى الإسْلَام هو المسيطر على مشاعر المسلمين وأمجاده و عظما ئه وأحداثه هي الأشياء التي يستوحي منها ا لمسلمو ن ما يتعلق بحاضرهم)) يوم القدس العالمي ص 7.

هذا وسنحاول أن نعرضَ لعدد من الشواهد التي في مجملها كانت حاضرة في ذهن السيد وفي ثقافته وإنما رأينا صياغتها بالأسلوب المعهود لدى فلاسفة الفكر القانوني.

1. لقد جرى انحرافٌ في مفهوم حرية الرأي والتعبير حيث حول الأعداء كثيراً من المعتقدات الدينية والنضالية إلى مهزلة وتم استخدام حرية التعبير كذريعة للمساس لرمزنا الدينية والوطنية والتشكيك في ثوابتنا الأخلاقية والقيمية وجعلوها محلاً للاستهزاء والسخرية وذريعة لتطوير العصبيات القومية والعرقية والمذهبية على حساب الثوابت الإسْلَامية تحت مبرر حرية الرأي، ومن خلال رفع هذا المبدأ والتشدق به أوجدوا مسوغاً قانونياً وأخلاقياً لممارسة الكذب وإنكار الحقائق والمسلّمات التأريخية، وفي المقابل تنمية ثقافة التحريض على الحقد بين المذاهب والطوائف الإسْلَامية.. يقول مليتون أحد المفكرين الفرنسيين إن مفهوم حرية الرأي جعلت الحقيقة والكذب في لقاء حُر وعلى المكشوف.. ومن ناحية ثانية نلاحظ أن من المفارقات الغريبة أن هؤلاء لا يؤمنون بما يعلنون من أفكار ومبادئ عند تعارضها مع مصالحهم، فقد جسد القضاء الأمريكي النزعة العنصرية عندما أصدر حكماً بمعاقبة LEPEN؛ بسبب شناعة فعله بحسب قول الحكم المتعلق باليهود، حيث أدين بتلاعبه بالكلمات والأصوات بطريقه تؤدي إلى معاني مختلفة للإساءة لليهود وكلنا يعلم كيف أن أغلب دول أوروبا أصدرت قوانين تجرم كُلّ من ينكر محرقة اليهود "الهولوكوست" ولقد قام القضاء الفرنسي عام 1997م بالحكم على "جارودي" عندما تكلم عن حقيقة الصهيونية وأكاذيبها.

2. وباسم الحرية الإعْلَامية وحرية الصحافة أرسى العدو الصهيوني والأمريكي مبدأ حرية تدفق المعلومات بدلاً عن حرية تبادل المعلومات والهدف هو إزاحة كُلّ العوائق والموانع أمام تدفق ثقافتهم إلى بلادنا عبر الوسائل الإعْلَامية المختلفة ووصولها بأثمان زهيدة إلى شبابنا، وقد أوكلوا بالموضوع الثقافي إلى هوليود ووكالات الإعلانات الأمريكية التي استطاعت أن تصرف وعي الشباب عن هويتها وثقافتها وتتلاعب بذهنيتهم واهتماماتهم وإفساد أخلاقهم.

3. وباسم الحرية الدينية تلاعب العدو بعقائد الشعوب ومقدساتها فالحق في الحرية الدينية وفْقاً للفكر الليبرالي والصهيوني ليس احتراماً للدين في حد ذاته، بل هو احترام وتشجيع على احترام اختيار الأشخاص لقناعتها مهما كانت منحطة ومتصادمة مع ثوابت الدين والفطرة السليمة للإنْسَان، أي الليبرالية تساوي بين خيارات المرء الدينية والأخلاقية وخياراته للرذيلة، ومن ذلك اختيارات المرء للزواج المثلي وقناعته بالعلاقات غير المشروعة.

4. وتحت ستار التعددية الثقافية، استطاع العدو اصطياد واجتذاب الرؤوس النابغة من أبنائنا في شتى ميادين العلوم ثم تتولى الإنفاق عليهم وربطهم بها منذ مراحل الدراسة الجامعية الأولى ثم تعمل على الاستفادة منهم كجنود في تحريك اقتصادها وهكذا بالنسبة للاستقطاب الكفاءات المتميزة وأصحاب رؤوس الأموال وذوى الحرف والمهارات العملية وذلك بهدف الاستفادة منهم لتحريك عجلة الاقتصاد لديهم وحرمان أوطانهم من الاستفادة منهم، فقد نجحوا في استغلال خيرات ومقدرات بلادنا بوسائلهم المختلفة.. نجحوا أَيْضاً في استغلال مقدراتنا من الكوادر النابغة والمثابرة.

السبب الثاني: الانحراف ونتائجه في تدجين الأُمَّة لأعدائها ولحكام الجور وفصلها عن إعْلَامها ورموزها وقياداتها من قرناء القُـرْآن وحملة الفكر الجهادي

ذكر السيدُ حسين عدداً من الأسباب التي مرجعها أنفسنا وما طرأ من انحراف خطير منها أن علماء السلطة ومؤرخي السوء عملوا على تدجين الأُمَّة لحكام الجور على طوال التأريخ الإسْلَامي، لقد قدّم هؤلاء القُـرْآنَ الكريم والإسْلَام كوسيلة لخدمة اليهود والنصارى، وتمت صناعة ثقافة تمسخ بالإنْسَان وتحطه، فقدم لنا الجبن والخضوع للظلمة ديناً ندين الله به فقد جعلوا من السكوت والخضوع نوعاً من السياسة الشرعية ونوعاً من الحكمة والتصرف الحكيم..

ويرى أن الخطاب الديني الذي يعكسه علماء الإسْلَام أَصْبَح خطاباً استسلامياً أسقط من أهدافه كُلّ ما يمُتُّ لموضوع الجهاد والإنفاق استعداداً لمواجهة العدو فقد تصدر منابر الخطابة والفتوى علماء لا يحملون أي رؤيا لهذه الأُمَّة لتكون في مستوى المواجه لأمريكا وإسرائيل ثم يقول ((كيف يمكن أن نتوقع ممن لا يرى الإسْلَام إلّا دقنه وثوباً قصيراً ومسواكاً أن يجعل الأُمَّة بمستوى المواجه ضد اليهود وضد الغرب أن اقصى ما يمكنه أن يعملوه هو أن يقنتوا في الصلوات (اللهم أهلك أمريكا وإسرائيل).

ومن ذلك أيضاً أن مثل هؤلاء المدسوسين من علماء ومؤرّخي السلطة ساعدوا العدو على تمرير خططه في الفصل بين الأُمَّة وبين رموزها وقادتها الحقيقين قرناء القُـرْآن القادرون على تحريك الأُمَّة وتوجيهها نحو عدوها ممن يحملون في وجدانهم وعقيدتهم روحية جهادية ويرتبطون بالمجتمع بروابط الحب والقدوة والقدرة على التأثير وتم استبدالهم برموز وقيادات وهمية تولوا صناعتها عبر وسائلهم المختلفة، فهؤلاء من أسموهم فرسان العرب وحراس البوابة الشرقية هم في الحقيقة من اوصل هذه الأُمَّة إلى هذا المستوى من الضعف والاستكانة..

فقد كشفت الأحداث عن مدى الارتباط بين هذه الزعامات الوهمية وبين العدو الصهيوني ومستوى التعاون بينهم في خدمة المشروع الصهيوني مقابل حماية كراسيهم وممالكهم فهل يمكن للعرب وهذا هو حال زعمائهم أن يقاتلوا وقد أذلهم زعماؤهم وأوصلوهم إلى هذه الحالة.. وهل بالإمكان أن ننتصرَ على إسرائيل وهذه الزعامات والقيادات الحزبية والدينية يتسابقون لنيل رضا أمريكا وإسرائيل وهل بالإمكان أن نجد عند هؤلاء حلا أَوْ أن بمقدورهم اتخاذ موقف تجاه عدوهم؟.

المحور الثالث: السيد حسين ينطلق من الثقافة القُـرْآنية لتحديد الرؤية واختيار الموقف والحل للقضية الفلسطينية

يتساءل السيد حسين بقوله: إن القُـرْآن الكريم ونحن نراه يتحدث كثيراً عن اليهود وعن خطورتهم البالغة ويحذرنا من شرهم ومكرهم للأمة الإسْلَامية والله سبحانه وتعالى هو من يريد لهذه الأُمَّة أن تكون عزيزة وأن نكون قوية، فهل يمكن أن الله سبحانه وتعالى يحدثنا عن كُلّ ذلك ثم لا يكون في كتابه العزيز ما يهدي هذه الأُمَّة إلى ما يمكن أن يؤهلها لتكون بمستوى مواجهة العدو والقضاء على مُخَطّطاته وإحباط مؤامراته؟.

محاضرة (يوم القدس العالمي).

ثم يجيب على ذلك بقوله: ((لا بد في عدل الله ورحمته وحكمته أن يكون قد هدى الله إلى ذلك وقد هدى فعلاً، ففي هذا القُرْآن الكريم الذي قال الله فيه ((ما فرطنا في الكتاب من شيء)) التي تكلم عنها الله في معرض حديثة عن مخاطر اليهود ما يهدى الأُمَّة إلى الطريق والسبيل بأن تكون الأُمَّة في مستوى يجعلها قادرة على المواجهة لليهود واحباط كُلّ مُخَطّطاتهم وكيدهم الرهيب لكن هذه الأُمَّة تخلت عن القُرْآن الكريم فليس صحيحاً المقولة المتداولة ((الصراع الإسْلَامي الإسرائيلي))، فالأمر ليس كذلك بل الحقيقة أن من يصارع إسرائيل هم مسلمون بلا إسْلَام وعرب بغير إسْلَام صرعوا الإسْلَام من داخل نفوسهم من داخل أفكارهم من جميع شئون حياتهم ثم اتجهوا لصراع اليهود فأَصْبَحوا أمامهم عاجزين أذلاء مستكينين مستسلمين وقد أَصْبَحوا اليوم يسيرون وفق ما يريده اليهود ومع كُلّ ذلك نحسب اننا مهتدون وأحرار واننا وطنيون ومتحضرون واننا تقدميون!!!

وفي ضوء ذلك حدد السيد المسؤوليات ووضع التصور بالآتي:

1. يرى أن القضية الفلسطينية هي قضية المسلمين جميعاً، فالخطاب القُرْآني هو خطاب للمسلمين دولاً وشعوبً، فالمسؤولية تقع على الجميع في المحافظة والدفاع عن أرض المسلمين وعن مقدساتها فيقول: ((إن ساحة المسلمين ساحة واحدة، ولا يمكننا أن نقول إن الإسْلَام وزع المسئوليات بين المسلمين وجعل كُلَّ فئة مسؤولةً عن قطاع معين وعما يحدث في منطقة دون أُخْرَى؛ لذلك قضية فلسطين قضية المسلمين جميعاً، حتى لو اعترف الفلسطينيون أنفسهم بإسرائيل حتى لو رضوا بأن يكونوا عبارة عن مواطنين داخل إسرائيل لا يجوز للمسلمين أن يقرّوهم على ذلك أَوْ يتخلوا عن جهادهم لإخراج العدو من أرضهم)) محاضرة (يوم القدس العالمي).

2. ويرى أيضاً أن القضية الفلسطينية قضية المسلمين دولاً وشعوباً، فالشعوب هي أَيْضاً مخاطبة في الذود عن أوطانها ومقدراتها بكل الوسائل المتاحة لهم، ولا يجب أن تظل الشعوب تنتظر من دولها أن تقوم بشيء في مواجهه إسرائيل وأمريكا والموقف المعبر عن الرفض وعلى سبيل المثال إحياء يوم القدس العالمي، وهذا أقل ما يقوم به المسلم من أجل أن تبقى قضية فلسطين حيه في نفوس المسلمين؛ ولكي أن نبقى على مسار الجهاد ويبقى مشاعر الرفض لإسرائيل حية في نفوس المسلمين.

3. ويرى أن القضية الفلسطينية هي قضيةُ أمة وهي قضية محورية ولا طريقَ لحلها إلّا بالتمسك بكامل الحق في أرض فلسطين وتحريرها من إسرائيل أن الفلسطينيين عندما تحوّلوا من جهاد لتحرير الأرض من إسرائيل إلى المطالبة بإقامه وطن خاص بهم داخل فلسطين هم أول من شهد على أنفسهم بالهزيمة وها هم بعد اعترافِهم لإسرائيل يوجّهونها ومعها أمريكا منذ فترة طويلة لم يأخذوا درساً لم يأخذوا عبراً؛ لأنهم لم يرجعوا إلى القُرْآن الكريم ليستوحوا منه كيف يواجهون هذا العدو والله لو رجعوا إلى آية واحدة لأغنتهم ودلتهم على السبيل فالله قال عن اليهود ((أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا))، والنقير هو الحبة البيضاء الصغيرة في ظهر نواة التمر.

4. ويرى أن مسؤوليتنا أن نحسن اختيار قياداتنا وزعمائنا ممن يمثلون القُدوة والمثال ويجسدون روحية المسلم القوى العزيز المتصل بالله وبتأريخه وثقافته القُرْآنية والجهادية فهؤلاء هم القادرون على قيادة الأُمَّة والنهوض بها للقيام بواجباتها والخروج بها من حالة الضعف والاستكانة هؤلاء يقول عنهم "كيسنجر" وزير خارجية أمريكا هم أصحاب مباء وثوابت حدية لا يقبلون التنازل عنها والمساومة عليها ولهم مقاييس مختلفة عن مقاييسنا في فهم الأحداث والوقائع.

5. يحب أن نعيدَ ربط شبابنا بثقافتهم وتأريخهم الجهادي وعظمائهم ونعيد تصحيح فلسفتهم للحياة وترتيب أولوياتهم.

6. يجب أن نتخلص من عقدة النقص والشعور بالهزيمة والضعَة ويجب فك ارتباط التبعية الثقافية والاقتصادية والسياسية إن أردنا أن نكون بمستوى المواجهة.

7. وأخيراً يرسم السيد حسين الرؤية والموقفَ الذي يجب أن نقوم به كشعوب عربية وإسْلَاميه؛ لكبح جماح العدو الصهيوني ووضع حد لاندفاعاته للنيل من أوطاننا وشعوبنا في الوقت الذي يريده، ويرى السيد حسين في هذ الخصوص أن اليهود والأمريكيين وحلفاءهم وإن كان لديهم من القدرة المادية والعسكرية الكافية لتدمير هذا الوطن عدة مرات إلا أنهم حريصون على أن لا يكون في نفوسنا سخطٌ عليهم وأن لا نحمل نظرة عدائية في نفسنا نحوهم فهم يبدون حرصهم على تصحيح أية مفردة نستخدمها قد تكون فيها اساءة لهم فمن خططهم إماتة روح العداوة في نفوسنا نحوهم؛ لكونهم يدركون مخاطر تنامي روح العداوة ضدهم.

هذا الموقف يتمثّلُ في قيام المسلم بالتعبير العلَني عن سخطه ومعاداته لمن يحمل العداء له فليس من المعقول أن نشاهد تلك المجازر وتلك المؤامرات التي يرتكبها العدو في حق شعبنا ووطننا ومقدساتنا دون أن يصدر منا موقف نعبر من خلاله عن سخط الأُمَّة ورفضها لتلك الانتهاكات والممارسات في حقنا ويرى أن هذا الموقف أقل ما يقوم به المسلم وسيكون له الأثر الكبير.

وقد كانت الخطوة الأولى هو إحياء يوم القدس العالمي، حيث اتخذ هذه الخطوة في كتاباته ثم عمل على تطبيقها على أرض الواقع بخروجه مع عدد من الشباب بأحياء هذه المناسبة في محافظة صعدة والخطوة التالية هو اقتراحه ترديد الشعار الذي أَصْبَح الآن معلوما لنا (اللهُ أَكْبَر.. الموتُ لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود النصر للإسْلَام).

ومن المهم أن نشير إلى التأسيس الديني والمنطقي لاتخاذ المسلم لهذا الموقف، حيث يقول: يجب أن نفهم نحن المسلمين أننا مستهدفون منذ عشرات السنين أنها مؤامرات مئة عام من الصهيونية خمسين عاماً من وجود الكيان الصهيوني المعتدي المحتل (الغدة السرطانية في حسم الأُمَّة).

ثم يقول: إن الإعْلَام ومنذ عشرات السنين وهو يعرض علينا أخبارَ وضربات اليهود والأمريكيين في فلسطين وفي أفغانستان وفي كُلّ بقعة من بقاع العالم الإسْلَامي، فلماذا يتم عرضها علينا خُصُوصاً من قنواتنا الإعْلَامية ثم يقول فماذا تتوقعون أن تكون نظرتنا ونحن نشاهد أبناء الإسْلَام يقتلون ويذبحون ونشاهد مساكنهم تدمر وأراضيهم تصادر ومزارعهم يتم تجريفها؟ هل تتوقعون أن ننظر لها بنظرة الصحفي الفنية الذي لا يعنيه ما وراء الخبر؟! أن من الطبيعي أن تكون نظرتنا مختلفة؛ لأننا عرب مسلمون لا يزال في نفوسنا بقية من إباء ومن إيْمَان ومن نخوة؛ لذلك فمن الطبيعي أن نعبر عن سخطنا وعدواتنا لمن يمارس في حقنا تلك الجرائم والقول بغير ذلك سيكون من مقتضياته أن يكون هدفكم من عرض تلك المشاهد علينا هو أن تغرسوا في نفوس أبناء الإسْلَام الهزيمة والإحباط والشعور بالضعة وهذا ما لا نرضاه لأنفسنا ولا نرضاه لكم.

نتائجُ ترديد الشعار

وأخيراً نلخص هنا عدداً من النتائج التي هدف إليها السيد من ترديد هذا الشعار والتي جاءت على لسانه في مواضع وبصياغات مختلفة:

1. الإعلان عن التخلّي عن ثقافة السكوت؛ باعتبار أن سكوتَنا هو من يعطى الفاعلية لكل الذي حصل على يدى علماء السوء وسلاطين الجور في الانحراف بقيم الدين وأهدافه، كما أن سكوتنا على ما يفعله العدو بنا هو بمثابة تعزيز في نفوس أبناء الإسْلَام الهزيمة والاحباط والشعور باليأس والضعة واستساغة الذل والخنوع.

2. الهدف الثاني أن الصرخة ستكونُ من شأنها تنمية روح السخط عليهم في نفوس أبناء الأُمَّة أعمالاً لتوجهات القُرْآن أن نحمل روح عداوة شديدة في نفوسنا نحوهم، وهذا ما هم حريصون على أن لا يكون ويعملون بكل جِدٍّ على أن تظلَّ صورتهم عندنا صورةً جميلة، صورة الإنْسَان الراقي والخير المعني بشؤون الآخرين المتبنّي للأعمال الإنْسَانية.. كُلّ ذلك بهدف تمرير مؤامراتهم للنيل منا واستغلال مقدراتنا والعبث بثقافتنا وطمس هويتنا، ويكون ذلك في جو من الاستئناس والثقة بهم، كما أنه وفي جو من الصفاء نحوهم سيسهل عليهم الاستمرار في ضربنا.

3. الهدف الثالث أن الصرخةَ ستكون هي الوسيلة التي من خلالها يتم تعريه العملاء والمنافقين؛ لأن الصرخة ستثير العملاء والمنافقين وتؤثر على مكانتهم عند أعداء الأُمَّة وسينطلق المرجفون والمنافقون من هنا وهناك فيرجفون ويثبطون، وهنا يتميز الحق من الباطل والصادق من الكاذب والمؤمن من المنافق وسيغلق إلى الأبد باب الكذب والخداع لرجال الدين..

4. سيكون المسلم قد أدّى واجبه نحو الله، وأرضى ضميرَه بالقيام بما يستطيع عمله في مواجهة أعداء الله.

5. أننا من خلال الشعور وتبنّي المواقف المماثلة سنعمَلُ على تكوين رأي عام في أوساط المجتمعات الإسْلَامية بحمل رؤية عن قضايا الأُمَّة يتفاعَلُ معها من خلال حمل روح العداوة الشديدة في نفوسنا نحوهم سيكونُ بمثابة الحصن الحصين لقيمنا وثقافتنا من اختراقات العدو ومن خلال حمل هذه الروح سنكون في موقف يسمحُ لنا ببناء الذات وإعداد العدة للمواجهة في شتى المجلات، فبدون هذه الروح سنظلُّ نعيشُ الضعفَ والاستكانةَ ونعيشُ حالة العجز والتبعية لهم.

ونود الإشارة إلى أن بعض الجمل وإن كانت لم تظهر في كلام السيد بصورة صريحة إلّا أنها جاءت في كلامه بصورة ضِمنية.

وفقنا الله وإياكم لما يرضاه..

---

*أستاذ القانون المدني بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء
عميد ورئيس جامعة سابق

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

بعد 70 عاماً: إسرائيل تحتفل مذعورة!

بما ظهرت عليه المنطقة بخارطتها السياسية الجديدة بانكشاف أنظمة تقودها السعودية جزءا لا يتجزأ من مشروع «الاعتدال والاعتلال»، وهذا ما تبدى عيانا أمام الشعوب كحقيقة ظلت خافية على مدى عقود وسنوات الصراع.

وأن تنكشف السعودية طرفا مما بات يُسمى صفقة القرن ويُلقى عليها القبض متلبسةً «بالخيانة» فذلك ما سوف يتيح المجال أمام الشعوب لأن تقف مع محور يمثلها ويمثل هويتها وهو «محور المقاومة» وأن تنزع الشرعيةَ عن نظام صادر «قداسة الحرمين» ووظفها لتكريس احتلال إسرائيل لأولى القبلتين، ولخدمة مشروع الهيمنة الأمريكية على كل أقطار الأمة.

إن مراسم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وبمثلما يجب أن يوقظ الأمةَ من سباتها، فكذلك يجب أن تكون خطوةً نحو محاكمة النظام السعودي وأضرابه، وما تساقُطِ شهداء غزة -واحدا تلو الآخر في مسيرات العودة التي يشهدها القطاع منذ شهر ونصف وتتصاعد رفضا للتصعيد الأمريكي والإسرائيلي – إلا وصمةَ عار أخرى ستطارد «أنظمةَ الاعتلال» وتضع في عرشها مسمارا سيقوضُها حتما إلى نهايتها المحتومة والمحسومة.

إن قدر هذه الأمة لتسترد قدسها ومقدساتها أن تسترد أنفاسَها الإيمانية وتتحرك لتتحرر، ولها في صمود الشعب اليمني أمام الآلة الأمريكية المتوحشة تجربة ماثلة للعيان تؤكد على أن التحرر أمرٌ ممكن، وليس بمستحيل، كما أنه تحرر لأوطان لا تنفك بعضها عن بعضها، ولن يكتمل تحررها إلا بأن تكون فلسطين هي القضية التي لها تشحذ الهمم، وتبذل المهج، وإليها تعبأ الشعوب وترص الصفوف.

تجربة أخرى في المنطقة هي سوريا ورغم ما وقع فيها من معارك طاحنة لسبع سنوات هاهي تتجاوز الخطر، وتوشك دمشق على أن يتأمن محيطها بالكامل، وتنتقل إلى رسم معادلات استراتيجية مع العدو الصهيوني، ومعلومٌ هنا أنه وبذكر «الليلة الصاروخية» فجر العاشر من شهر مايو الجاري وجدت إسرائيل نفسها أمام خيارين، إما أن تنكفئ أو أنها -حسب ما كشف السيد نصرالله- ستتعرض إن تجاوزت الخطوط الحمراء لضربة تطالها إلى قلب فلسطين المحتلة، وقد أبلغت الرسالة عبر جهة دولية (هي روسيا). وهنا يتأكد أن يد محور المقاومة ليست مغلولةً بتواجد روسيا في سوريا، بل العكس هو الذي يحدث بأن محور المقاومة يسعى جاهدًا لأن يستفيد من الصراع بين القطبين الدوليين (أمريكا وروسيا) لينفذَ بمشروعه التحرري معتمدا على قدراته الذاتية، وإرادة شعوبه المتوثبة لتغيير وجه المنطقة.

وشهر مبارك مقدما، وكل رمضان وأمتنا من نصر إلى نصر، ومسيرة اليوم في باب اليمن بصنعاء من أجل القدس خير استهلال لشهر أهلَّ بالخير، وأطل بالفتح، وبإذن الله أن يكون شهرا للقيام والجهاد والعمل ليلا ونهارا لا شهر النوم وإلا فهي النكبة الكبرى

القِلَّة المؤمِنة التي هَزمت الكَثرة الكافِرة

السَّفارة ويَتبادَل الأنخاب احتفالاً، هو الذي أوقَع بعضنا في هذا المُستَنقع، وأوصَلنا إلى هذا الهَوان الذي نَعيشُه.

نَستغرِب غِياب زُعَماء ووزراء وسّفراء عرب عن حُضور هذا الاحتفال، خاصَّةً بعد مُجاهَرة الكثير منهم بالصَّداقة الحميميّة مع دَولة الاحتلال، وتَرحيب بعضِهم بالعُدوان الإسرائيلي على سورية، وإرسال فِرَق رِياضيّة إلى القُدس المُحتلَّة، ولكنَّنا نَجزِم بأنّهم هَنَّأوا الإسرائيليين والأمريكان هاتِفيًّا، فمَن غير المَنطقيّ أن لا يَقوموا بتأدِيَة الواجِب تُجاه الحَليف الجَديد.

مِئات الشُّهداء سَقطوا حتى الآن مُنذ مَسيرات العَودة، مِن بينهم 40 شهيدًا سَقطوا اليوم فقط حتى كِتابة هذهِ السُّطور، ومِن المُؤَكَّد أنّ الرَّقم سيَرتَفِع، فهؤلاء أحفادُ الصَّحابة، والقادَة الفاتِحين، وجُنودِهم الأبطال، هؤلاء هُم القِلَّة المُؤمِنة التي هَزمت الكَثرة الكافِرة.

أرادوا أن ينسى الشَّعب الفِلسطيني وأجياله الجَديدة أرضهم، ويتنازلوا عن حَق العَودةِ إليها، وها هي المَسيرات المُبارَكة المُعمَّدة بالدَّم، تُؤكِّد أنّهم لا يَعرِفون هذا الشَّعب، وصلابَة إيمانِه وعَزيمَتِه.

فإذا الحُكَّام العَرب، ومعهم السُّلطة الفِلسطينيّة وقِيادَتها الخانِعة المُستَسلِمة، قد نَسوا فِلسطين، وتَخلَّوا عن حَق العودة، واخترعت لهم أمريكا عَدوًّا جديدًا، وخانَوا الأمانة، فإنّ الشَّعب الفِلسطيني، ومَعه كل الشُّعوب العربيّة والإسلاميّة، سيَظل وَفيًّا للعَهد، مُتمسِّكًا بالكَرامة، ومُستَعِدًّا لتَقديم التَّضحيات مَهما كَبُرَت.

*

نَكتُب بعاطِفيّة.. نعم.. فماذا فَعل لنا أصحاب "الحِكمة والتَّعقُّل"، وكتائِب الاعتدال، هل أوقفوا بِناء شقَّة واحِدة في مُستوطنة بِهوديّة؟ هل حافَظوا على عُروبة القُدس وإسلاميَّتها ومَنعوا تَهويدَها؟ هل أوقفوا المَجازِر التي تَرتكِبها قُوّات الاحتلال في غَزّة وجِنين والخَليل وجَنوب لُبنان وسُوريّة؟

رِجال مَسيرات العودة لا يَهابون المَوت، ولا يَعرِفون الرُّعب، ويَخترِقون الحُدود، ويُبدِعون في المُقاومة، ويُعيدون قَضيَّتهم على قِمّة اهتمام العالم بأسْرِه بعد أن اعتقد عَربُ الاستسلام أنّها تراجَعت إلى ذَيل السُّلَّم.

الذين يَرتَعِدون رُعبًا هُم الإسرائيليّون الذين يُطلِقون النَّار على الشُّبّان والأطفال العُزّل، الذين أفسدوا احتفالاتِهم، وأزالوا القِناع عن وُجوهِهم البَشِعة والدَّمويّة.

لن يَهنأ المُطبِّعون مع الإسرائيليين.. ولن يَحميهم هؤلاء من غَضب شُعوبِهم، ونحن على ثِقَة، بأنّ هذهِ الشُّعوب لن تَغفِر، ولن تنسى، وستَنتَفِض بالدَّرجةِ نَفسِها إن لم يكن أقوى، ضِد حُكَّامِهم الظَّلمة الذين باعَوا أنفسهم، ورَهنوا ثَروات بِلادِهم لأمريكا وإسرائيل.

نَفتَخِر أنّنا ننتمي إلى هذا الشَّعب الفِلسطينيّ العَربيّ البَطل، ونَرفع رؤوسنا عاليًا بشُهدائِه، وجَرحاه، واحِدًا واحِدًا، وأُمّة فيها هؤلاء الأبطال، والله لن تُهزَم أبدًا.

ختامًا نقول، أنّ هذا الشَّعب البَطل الأعزَل ليس من هُواة المَوت ولا يَرمِي نَفسه إلى التَّهلُكة، لأنّه شَعبٌ كَريمٌ جَبّارٌ يَعشق الحياة، لكن الحَياة الكريمة المَجبولة بالعِزّة والكَرامة والإباء، وطُوبى لهم ولشُهدائِهم ولجَرحاهُم ولنِسائِهم الولّادات، الشَّريفات.. والأيّام بَيْنَنَا.

فيما احتفل الكيان الصهيوني بافتتاح السفارة الأمريكية في القدس المحتلة

استشهاد 55 فلسطينياً وإصابة أكثر من 2771 بنيران العدوّ الصهيوني في مليونية "العودة الكبرى"

المسيرة : فلسطين المحتلة

بالتزامُنِ مع الذِّكْـرَى السبعين لنكبة قيام "إسرائيل"، خرج الفلسطينيون، أمس الاثنين، رجالاً ونساء وأطفالاً وشيوخاً، في مليونية "العودة الكبرى" التي شملت مسيراتها قطاع غزة ومناطق أُخْـرَى من الأراضي الفلسطينية، مؤكّدين رفضَهم القاطعَ لقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة وحقهم في العودة إلى كامل أراضيهم المغتصبة، فيما كان قادةُ الكيان الصهيوني يحتفلون بافتتاح السفارة مع حلفائهم الأمريكيين تتقدمهم ابنة ترامب، على وَقْـعِ مجزرة مفتوحة في حدود قطاع غزة راح ضَحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

حشودٌ غيرُ مسبوقة من الفلسطينيين توافدت إلى حدود قطاع غزة، في يوم التصعيد الأَكْبَـر لمسيرة العودة بعد أن تم الإعداد له خلال الأسابيع الفائتة، وبدأ الشبان المتظاهرون منذ ساعات الصباح بالزحف نحو السياج الحدودي الفاصل بين القطاع والأراضي المحتلة، لا تحميهم سوى أدخنة الإطارات المطاطية التي أشعلوها؛ أملاً في حجب الرؤية عن قناصة جيش الاحتلال الذي تمترس بأعداد كبيرة وراء السياج لاستهداف المتظاهرين.

55 فلسطينياً استشهدوا، حتى لحظة الكتابة، فيما أصيب أَكْثَـرُ من 2771 آخرين، أطفال ونساء وصحفيون ومسعفون، جراء النيران العشوائية التي أطلقها جنود العدوّ الصهيوني على المحتجين، في مجزرة هي الأَكْبَـر منذ انطلاق مسيرات العودة نهاية مارس الفائت.

ووفق ما أفادت مصادر فلسطينية رسمية وميدانية، فقد كان من بين الشهداء 6 أطفال دون سن الثامنة عشرة، وضمنهم طفلة، فيما تضمنت حصيلة الجرحى والمصابين 200 طفلٍ وحوالي 80 امرأة فلسطينية، وأوضحت المصادر أن بين الجرحى والمصابين 28 في حالة خطِرة.

وكان من بين الشهداء أربعةٌ من منتسبي وزارة الداخلية الفلسطينية، نعتهم الوزارةُ ببيان صادرٍ عنها، موضحةً أنهم استشهدوا برصاص قُـوَّاتِ العدوّ الصهيوني خلال مشاركتهم في مسيرة العودة بقطاع غزة.

وأطلق الصليبُ الأحمر الفلسطيني، نداءَ استغاثة عاجلاً، جراء الزيادة في عدد المصابين داخل المستشفيات الفلسطينية، موضحاً أن قدرة المستشفيات باتت "على وشك الانهيار".

وبالرغم من كثافة النيران التي وجّهها العدوّ الصهيوني على المتظاهرين، إلا أنهم تمكّنوا من إزالة أجزاء كبيرة من السياج الحدودي لقطاع غزة، واشتبكوا مع قُـوَّاتِ العدوّ المتمركزة خلف السياج، وتحدثت وسائل إعلام عبرية عن إصابة جندي صهيوني جراء تلك المواجهات، فيما تحدثت مصادر ميدانية عن انقلابِ دبابة ميركافا تابعة للعدو قرب مخيم شرق بيت حانون.

كما تمكّن المتظاهرون الفلسطينيون من إسقاطِ طائرة مسيّرة تابعة للعدو الصهيوني، أثناء تحليقها فوق مخيم العودة شمال القطاع، وأفادت المصادر بأن الطائرة كانت تُلقي قنابلَ حارقة على المنطقة عندما أسقطها الشبان.

واندلعت حرائقُ ضخمةٌ داخل المستوطنات الصهيونية المحاذية لقطاع غزة، جراء طائرات ورقية حارقة أطلقها المتظاهرون الفلسطينيون عند السياج الحدودي.

واستهدفت طائراتُ الاحتلال ومدفعيتُه مواقعَ للمقاومة الفلسطينية داخل القطاع، في محاولة بائسة لمنع تدفق المشاركين في مسيرة العودة.

وفي الضفة المحتلة، خرجت أعداد كبيرة من الفلسطينيين؛ تضامناً مع إخوتهم في قطاع غزة، ورفضاً لافتتاح السفارة الأمريكية في القدس المحتلة، واندلعت مواجهاتٌ عنيفةٌ بين المتظاهرين وقُـوَّات الاحتلال في عدد من المناطق، حيث أفادت مصادر فلسطينية بأن عَـدَداً من الفلسطينيين سقطوا جرحى في اشتباكات مع قُـوَّات الاحتلال، فيما دارت مواجهات أُخْـرَى في بيت لحم أيضاً.

أمَّـا في القدس، فقد أقام العدوُّ الصهيوني احتفالاً بمناسبة افتتاح السفارة الأمريكية، وسط انتشار عسكري مكثف لقُـوَّات العدوّ داخل المدينة، فيما تظاهر الفلسطينيون في عددٍ من الأنحاء، معلنين رفضَهم لذلك الافتتاح ومنددين بالمجزرة التي كانت ما تزال مفتوحةً في قطاع غزة بالتزامُنِ مع الاحتفال.

إيران: جرائم الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين تتزامن مع تضليل من الأنظمة العربية العميلة

المسيرة : متابعات

أدانت إيرانُ، المجازرَ التي ارتكبها العدوُّ الصهيوني، أمس الاثنين، بحق المتظاهرين الفلسطينيين في غزة، حيث استشهد العشراتُ وأصيب المئاتُ من المتظاهرين بنيران قُـوَّاتِ الاحتلال، أثناءَ مشاركتهم في مسيرة العودة الكبرى؛ رفضاً لقرار نقل السفارة الأمريكية وافتتاحها في القدس المحتلة.

وقالت الخارجية الإيرانية، أمس: إن "الكيان الصهيوني أجرم وسفك دماءَ العديد من الفلسطينيين".

وأضافت أن احتفال أمريكا بنقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتزامن مع تضليل كبير تمارسه الأنظمة العربية المتآمرة مع أمريكا، حيث جاء في البيان: "يحتفل ترامب بنقل السفارة الأمريكية ويقومُ العربُ المتآمرون معه بحَـرْفِ الرأي العام".

وأكّـدت الخارجية الإيرانية، أن الموقفَ الإيراني ثابتٌ من القضية الفلسطينية، مجددةً إدانتَها لقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ومؤكّدةً على أن القدس جزءٌ لا يتجزّأُ من أرض فلسطين.

الأردن: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس قرار باطل دولياً وأممياً

المسيرة : متابعات

أعلن الأردن، أمس الاثنين، أن افتتاحَ السفارة الأمريكية في القدس، واعترافَ الولايات المتحدة بها عاصمةً لإسرائيل، يمثّلُ خرقاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية.

وقال الناطقُ باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، في بيان أمس: إن "موقفَ الأردن ثابتٌ في رفض القرار الأمريكي واعتباره منعدماً، حيث أنّه إجراء أُحادي باطل لا أثر قانونياً له، ويُدينُه الأردنُ كما ترفُضُه معظمُ دول العالم، وظهر ذلك واضحاً في تصويت 128 دولة ضدّه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي تصويت مجلس الأمن، حيث عارضته غالبيةُ الدول الأعضاء".

وأوضح المومني أن بلادَه مستمرةٌ في العمل مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومع العرب ومع المجتمع الدولي لحماية القدس ومقدّساتها ومحاصرة التبعات السلبية للقرار الأمريكي والحد من تداعياته.

كما حذّر المومني، من "استمرار الإجراءات الإسرائيلية الأُحادية التي تستهدفُ تغييرَ الحقائق على الأرض، ومن استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك، ومحاولات تغيير الوضع القانوني والتأريخي القائم في المقدسات الإسْـلَامية والمسيحية، ما يشكّل استفزازاً لمشاعر المسلمين والمسيحيين في العالم أجمع".

العملية الصاروخية التي استهدفت الجولان المحتل كشفت هشاشة الجبهة الداخلية الصهيونية

لا يمكن الوثوق بأمريكا.. وستعلن قريباً خطتها لتصفية القضية الفلسطينية

السيد نصر الله: إذا تجاوز العدو الصهيوني حدوده سيكون الرد عليه في عمق الأراضي المحتلة

المسيرة : متابعات

أكَّدَ الأمينُ العامُّ لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، أن ما يجرى في فلسطين من جرائمَ يرتكبُها العدوّ الصهيوني بالتزامن مع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، هو استمرارٌ للنكبة التي حصلت منذ سبعين عَاماً حين قامت "إسرائيل"، وأن العملية الصاروخية التي استهدفت الجولان المحتل جاءت رداً على الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا، وأثبتت ضعف الكيان الصهيوني، متوعداً بضرب الأراضي الفلسطينية المحتلة إذَا تجاوز العدوّ الصهيوني حدودَه.

وقال السيد نصر الله، أمس الاثنين، في خطابٍ ألقاه بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد القائد مصطفى بدر الدين: إن الإدَارَة الأمريكية لا تهتمُّ إلا بمصالحها ومصالح "إسرائيل" مؤكّداً أن على الفلسطينيين أن لا يثقوا بأية مفاوضاتٍ عن طريق أمريكا أوْ حتى عن طريق الدول الست؛ لأنَّ أمريكا لا تحترم القرارات الدولية حتى لو كانت مشاركها في صنعها، ولا يمكن لأحد الوثوق بالتزاماتها.

وقال نصر الله: إن الإدَارَة الأمريكية ستعلن قريباً عن خطتها لتصفية القضية الفلسطينية، وإن خطوة نقل السفارة الأمريكية ليست إلا مجرد بداية.

وأضاف أن المقاومةَ الفلسطينيةَ أحسنت الفعلَ عندما حوّلت التهديدَ إلى فرصة وأخرجت أهلَ غزة إلى مسيرات العودة، مؤكّداً أن عدمَ توقيع الفلسطينيين على صفقة القرن يمنعُ تنفيذَها حتى لو اجتمع عليها كُلُّ العالم.

وأكَّدَ أن الكيانَ الصهيوني أَكْثَرُ الناس خوفاً من الحرب، في المنطقة بكلها.

وتطرّق السيدُ نصر الله في خطابه إلى العملية الصاروخية التي استهدفت العدوّ الصهيوني في الجولان المحتل، قبل أيام والتي عُرفت بـ "ليلة الصواريخ، واصفاً إياها بأنها "حدث على مستوى عَالٍ من الأهميّة".

وقال نصر الله إنه لأول مرة منذ إيقاف إطلاق النار يتم قصف مواقع الاحتلال الصهيوني في الجولان المحتل، بهذا الحجم من الضربات كمّاً ونوعاً، وكشف عن أن عددَ الصواريخ التي تم إطلاقها هي 55 صاروخاً، بعضها من الحجم الكبير وأصابت مواقع عسكرية صهيونية.

وأضاف نصرُ الله، أن هذه العملية جاءت في إطار الرد على الاعتداءات المتواصلة على للعدو الصهيوني على محور المقاومة في سوريا، مؤكّداً أن العدوَّ لا يمكنُه أن يستمرَّ في اعتداءاته بدون أن يواجه رداً.

وكشف السيدُ نصر الله عن أنه تم إبلاغُ الكيان الصهيوني بأنه إذَا تجاوز حدوده فسيتم الرد عليه في عُمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال نصرُ الله: إن العدوَّ الصهيوني كان يعرفُ بأن هدف الرد هو في الجولان العدو، إلا أنه لم يستطع منعَ وصول العدد الأَكْبَر من الصواريخ، مشيراً إلى أن الضربةَ أثرت كَثيراً على الكيان الصهيوني حتى أن المسؤولين الصهاينة بدأوا يقولون إنه ليس من مصلحتهم الدخولُ في حرب.

وأكَّدَ السيد نصر الله أن العمليةَ أثبتت عدمَ استعداد الجبهة الداخلية الصهيونية للحرب، مشيراً على أنها كشفت قبح الأنظمة الخليجية العميلة للكيان الصهيوني، والتي تعاطت مع الاعتداءات الصهيونية على سوريا بكذب وتضليل، مؤكّداً على أن القُوَّاتِ السورية تمكّنت من ا لتصَدّي لتلك الاعتداءات.

وقال السيدُ نصر الله: إن دولَ الخليج تعطي غطاءً دينياً لشرعنة الاستسلام للعدو الصهيوني، وإنّ السعودية عندما دخلت على هذا الخط باتت تروّج لأنَّ فلسطين حقٌّ دينيّ وإلهيّ للصهاينة!.

وأكَّدَ السيدُ أن الرهانَ اليومَ هو على الشعوب وحركات المقاومة، وأن الأنظمة الخليجية باتت تصنعُ للأُمَّة عدواً وهمياً للدفاع عن إسرائيل.

أمريكا تحمل الفلسطينيين مسؤولية تلقي صدورهم العارية لرصاص الاحتلال

المسيرة : خاص

في محاولة لتضليل الرأي العام وتزييف الحقائق، حمّل البيتُ الأبيضُ الضحيةَ "الشهداء الذين سقطوا في مسيرات العودة" المسؤولية عن تلقي صدورهم السلمية رصاص جيش الاحتلال الصهيوني, مشجّعاً لإسرائيل على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المحتجين في غزة.

وقال مسؤولٌ في البيت الأبيض: "لا يوجد تبرير للتهور واللامبالاة اللتين أبدتهما حماس بدعوتها الناس إلى الانخراط في العنف الذي يعرضهم لمخاطر مروّعة. وكما قال وزير الخارجية فإن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها".

كما زعم البيت الأبيض أن الاعتداء على الفلسطينيين ونقل السفارة إلى القدس لن يؤثرا على خطة السلام.

روسيا: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيزيد من التوتر في المنطقة كلها

المسيرة : متابعات

حذّرت روسيا، أمس الاثنين، من أن نقل الولايات المتحدة لسفارتها من تل أبيب إلى القدس يمكن أن يكونَ له نتائجُ سلبية على أمن المنطقة.

وقال الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف: إن روسيا "لديها مخاوفُ من أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يمكن أن يزيدَ من حدّة التوتر في المنطقة".

وجاء ذلك بالتزامُن مع افتتاح مقرِّ السفارة الأمريكية في القدس المحتلة، أمس؛ تنفيذاً لقرار الرئيس الأمريكي الذي قضى بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني.

تركيا: أمريكا مسؤولة عن مجزرة "إسرائيل" بحق المتظاهرين الفلسطينيين في غزة

المسيرة : متابعات

أدانت تركيا المجزرةَ التي ارتكبها العدوُّ الصهيوني، أمس الاثنين، في قطاع غزة، وأكّدت أن أمريكا شريكةٌ أساسية في هذه الجريمة.

وقال الناطقُ باسم الحكومة التركي بكير بوزداغ، أمس: إن "الإدَارَة الأمريكية مسؤولةٌ مثلُها مثلُ الحكومة الإسرائيلية عن هذه المجزرة".

وأضاف قائلاً: إن "الإدَارَة الأمريكية وعبر نقل سفارتها إلى القدس نسفت فرصَ تسوية سلمية وأشعلت حريقاً سيتسبب بالمزيد من الخسائر البشرية والدمار والكوارث في المنطقة".

من جانبه، قال الرئيسُ التركي رجب طيب أردوغان، أمس: إن الولايات المتحدة فقدت دورَهَا "كوسيط" في الشرق الأوسط بعدَ قرارها نقلَ سفارتها إلى القدس.

وأضاف أردوغان، أن نقل السفارة الامريكية من تل أبيب إلى القدس "مؤسف جداً"، معتبراً أن ذلك "سيزيد التوترات وسيشعل حريقاً أَكْبَر بين الطرفين"، وأوضح أن "على المجتمع الدولي القيام بدوره بأسرع وقت ممكن والتدخل سريعاً لإنهاء العدوان الإسرائيلي المتزايد".

المغرب: افتتاح السفارة الأمريكية في القدس مرفوض وله تداعيات خطيرة

المسيرة : متابعات

أكَّدَت المغرب، أمس الاثنين، رفضَها لقرار نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، موضحة أن تفعيلَ هذا القرار له تداعيات خطيرة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قال فيها بأن بلاده ترفض افتتاح السفارة الأمريكية في القدس المحتلة، مؤكّداً على أن هناك إجماعاً دولياً على رفض ذلك القرار؛ لما له من تداعيات خطيرة.

وقال العاهل المغربي إنه "لن يدخر أي جهد" في تعبئة المجتمع الدولي، والقوى الفاعلة فيه، من أجل نُصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (426)
الثلاثاء
29 شعبان 1439هـ - 15 مايو 2018م

إذا اتجهت شعوبُنا ومنطقتُنا الإسْلَامية لمواجهة التحدي، ويتجه الجميع لبناء الواقع لإصلاحه وترميمه، حتى نكون أقوياء، سيتغير واقعنا بشكل عام، وسيكون هذا مدخلاً إلى واقعنا الداخلي كشعوب عربية..

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

بعد 70 عاماً: فلسطين تقاوم وإسرائيل تحتفل مذعورة!

علي المحطوري

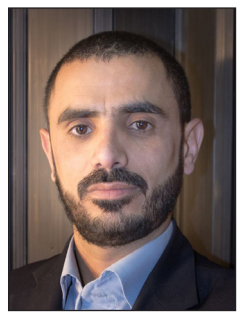

يحتفل كيان العدو الإسرائيلي اليوم بالذكرى السبعينية لنشوء كيان محتل على أنقاض أمة نُكبت كما لم تنكب أمةٌ من قبل.

وبالأمس صخبٌ أمريكي وإسرائيلي رافق مراسم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة (الغربية في عام النكبة 48، والشرقية في عام النكسة 67م)، وعام 2018م وبعد 70 عاما من احتلال الأولى، ونصف قرن من احتلال الثانية؛ سنحت فرصة أخرى للصهاينة أن يكرسوا احتلالهم (بنقل السفارة وصفقة القرن) موهمين أنفسهم بأن القدس هي عاصمة كيانهم الأبدية.

إنما 2018 وما بعده ليس 1948 ولا 1967م.

وهذه الفرصة التي لاحت للصهاينة ستنقلب حتما إلى غصة تقضي على كل ما بُني في زمن الضعف والهوان، وذلك

البقية ص 9

هيَ القُدس

معاذ الجنيد

لأنَّ ظهورَ الحقِّ غايتُنا الأسمى
وحُرِّيةَ الإنسان جبهتُنا العُظمى
إذا دارت الأفلاكُ جاء انتخابُنا
فنحنُ خلاصُ الأرض إن مُلئت ظُلما
إلى (القُدس) عينُ الله فتحاً تقودنا
ولكنْ من (البيت الحرام) وما ضَمَّا
فلن يُنصَرَ (الأقصى) ولن يُفلِحَ الورى
و (أُمُّ القُرى) مُحتلّةٌ .. لم تعُدْ أُمَّا
يضجُّ بـ(إنَّا قادمون) نِفاقُهُمْ
وما قدموا شبراً .. ولا أطلقوا سهما
ونحنُ إذا قُلنا .. قطعنا مدائناً
إليها .. وزلزلنا بأنظمةٍ جمَّا
فنحنُ انتصار (القُدس) حتماً .. وإننا
زوالٌ لإسرائيل مهما طغت .. مهما

***

بِنَا يهزأُ الأعرابُ منهم جهالةً
ولكنَّ (أمريكا) رأتنا لها همَّا
وكم قيل (إسرائيل) عنكم بعيدةً
وظلَّ شعارُ الموت في رأسها حُمَّى
فلستَ بهادي العُميَ عن نور ربِّهم
و((لا تُسمِعُ الْمَوْتَى ولا تُسْمِعُ الصُمَّا))
أرادوا خِداع الله .. بالله آمنوا
سنيناً .. وبالطاغوت لم يكفروا يوما !!
إذا صوتُهُم ما كان رفضاً و (صرخةً)
سيبقى أنيناً يرتضي الظُلمَ مُغتمَّا

***

لـ(مكَّةَ) كم حَجّوا .. وطافوا بلا هُدىً
فلا أحسنوا حجّاً .. ولا جَسَّدُوا الرَّجْما
ونحنُ نؤدي الحَجَّ في جبهاتنا
ولَّما يحينُ الفتحُ .. طُفنا بها .. لمَّا
حجارةُ (بيت الله) .. من فلذاتنا
فإن غُيِّبَ (الأنصارُ) عنها اشتكت يُتما
ولسنا الحياديين عند احتلالها
لنقبلَ باستهداف (كعبتنا) العَصما !!
نعم .. يا طغاة الأرض .. نحنُ زوالكم
تخوفكم من شعبنا .. لم يكُن وهما
كما دخلوا (للبيت) أول مرّةٍ
سيدخلهُ (الأنصارُ) عن أنفكم رَغما
فقُل للعِدا .. عصرُ المقاومة انقضى
وقد جاءكُم .. عصرُ المواجهة الأدمى
نصبتُم أمام(البيت) ..(ساعةَ) حتفكم
وها قد أتينا حسب ميقاتها .. ختما
أتينا على الوعد الذي تعلمونهُ
وتَسعونَ في تأجيله كُلَّما أومَى
لأنَّ زمان الحق .. إن دارَ دورةً
أتى مُهلِكاً قوماً .. ومُستَخلِفاً قوما !

***

يظُنُّون أنَ (القُدسَ) أرضاً ومسجداً
وهذا هوَ الظنُّ الذي يحملُ الإثما
هيَ القِبلةُ الأولى اختبارٌ لدِيننا
بهِ تقبلُ الأُخرى صلاةَ مَن ائتما
وما كان إسراءُ الرسول تنَزُّهاً
إليها .. ولكنْ كي نُحيطَ بها علما
هيَ (القُدسُ) دينٌ وانتماءٌ وغايةٌ
بها يُخرِجُ الله المعاني من الأسما

***

إليها التقى أنصارُ ربي وحِزبُهُ
يدُكَّانِ (إسرائيل) حتى يغيض المَا
ومن (غزة) الأبطال قامت زلازلٌ
تُطيحُ بمن ظنوا ترقُّبَها نوما
سنُشعِلُ من (لبنان) جبهةَ حسمها
ونفتحُ في(الجولان)ضدَّ العِدا (نهمَا)
فيا (جيشنا السوري) عانِق زحوفنا
ويا (حشدنا الشعبيَّ) زِد عزمنا عزما
إليكِ (عراقُ) المجد مُدّت عروقنا
دماً عربياً ثائراً يرفضُ السِّلما
ويا ثورة (البحرين) قُدِّست ثورةً
نَحَتَّ طريقَ العزِّ في صخرةٍ صَمَّا
ستُسقطُ (عوّاميةُ) الله من بغى
سيقطفهم صدرُ (القطيف)الذي يُرمَى
ومن (مغرب) الأحرار يبزغُ فجرُنا
ومن(تونس) الخضراء نستقبل الحُلما
(جزائرنا) العُظمى تنادت .. وإننا
نرى الزحفَ آت من(جزائرنا) العُظمى
لئن صار فيكِ الذُلُّ يا (مصر) حاكماً
سيجتثُّهُ الأحرارُ من جذعهِ الأعمى

***

(فلسطين) يا قلب العروبة إننا
نعود شراييناً إليكِ لننضمّا
فحُريةُ (الأقصى) مُهمتُنا التي
بها الله أوصانا وقلنا لهُ .. تَمَّا

قضيتنا الأولى

القِلَّة المؤمِنة التي هَزمت الكَثْرة الكافِرة!

عبد الباري عطوان

فلسطين العِزَّة والمَجد.. نَفتَخِر بانتمائِنا إلى هذا الشَّعب الذي يُقَدِّم قوافِل الشُّهداء دِفاعًا عن كرامَة الأُمَّة والعَقيدة.. ولا نَستغرِب أن يأتِي اليوم الذي تُشارِك فيه طائِرات العَرب الأمريكيّة الصُّنع في قَتلِه إلى جانِب مثيلاتِها الإسرائيليّة.. لن يَهنأوا باحتفالاتهم على جُثمان عُروبَة القُدس مِثلما لن يَهنأوا باحتِلالِها.

نَرجوكُم أن لا تتحدَّثوا عن القانون الدَّوليّ عندما تتناولون الاحتفالات الأمريكيّة الإسرائيليّة الاستفزازيّة بنَقل السَّفارة إلى القُدس المُحتلَّة، فهذا الحَديث مُعيبٌ، ومُهين، في وَقتٍ يزحَف مِئات الآلاف من الشُّبّان في قِطاع غزَّة المُحاصر والمُجوَّع إلى الحُدود مع فِلسطين المُحتلّة، ويَتصدُّون للاحتلال ورَصاصِه الحيّ، بِصُدورِهم العارِية العامِرة بالإيمان بقَضيَّتِهم وعَقيدَتِهم.

هَؤلاء الشَّبّان الذين تَجري في عُروقِهم دِماء الكَرامة والعِزَّة الوطنيّة هم الذين يَردُّون الرَّد المُشرِّف على هذا التَّغوُّل الأمريكيّ الإسرائيليّ، ولم يَعودوا يَنتظِرون الجُيوش العربيّة وطائِرات "إف 16" التي جَرى إنفاق مِئات المِليارات من الدُّولارات على شِرائِها، لأنَّهم، باتوا مُتأكِّدين أنّ هذهِ الطَّائِرات لن تَقتُل إلا العَرب البُسَطاء، ولن تُدمِّر إلا المُدُن العَربيّة، ولن يَكون مُستَبعدًا أن تُقاتِل جَنبًا إلى جنب مع نَظيراتِها الإسرائيليّة ضِد الشَّعب الفِلسطيني نَفسِه.

*

لا تقولوا لنا أن أمريكا بنَقل هذهِ السَّفارة، وفي يوم النَّكبة، قد قَضَت على العمليّة السِّلميّة، وأُكذوبَة حل الدَّولتين، فمَن يحتفِل اليوم بنَقل

البقية ص 9